وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر- بسكرة-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع

الموضـــوع :

دور المدرسة في تنمية الإبداع لدى التلميذ

دراسة ميدانية في بعض إبتدائيات مدينة بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:
الدكتورة:
وسيلة سالم

إشراف
سليمة حفيظي

السنة الجامعية: 2017/2016

شكر وتقدير

إلى أمي العزيزة سندي الأول والأخير في الحياة.

إلى أختي الحبيبة رفيقتي ومصدر قوتي .

إلى أستاذتي المبجلة الدكتورة حفيظي سليمة

التي كانت خير معين لي في هذا البحث

المتواضع .

إلى كل أساتذة شعبة علم الاجتماع .

للجميع..... شكرا جزيلا .

الباحثة وسيلة سالم

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فهرس المحتويات :

الفهرس : **الصفحة**

شكر وتقدير

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة .....أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.....

أولا : إشكالية الدراسة **02**

ثانيا : أسباب الدراسة **02**

ثالثا : أهداف الدراسة **03**

رابعا: تحديد مفاهيم الدراسة.....**03**

خامسا : الدراسات السابقة **06**

الفصل الثاني : ماهية المدرسة .

تمهيد.....

أولا : مفهوم المدرسة ونشأتها **11-12**

ثانيا : خصائص المدرسة **12**

ثالثا : وظائف المدرسة **13**

رابعا: مكونات المدرسة **14-16**

1- المعلم **14**

2- الإدارة المدرسية **15**

3- المنهج التربوي **16**

4- التلميذ.....**16**

خامسا :أهمية وأهداف المدرسة **17-16**

الفصل الثالث : ماهية الإبداع .

تمهيد.....

أولا: مفهوم الإبداع.....**19**

ثانيا: مقومات الإبداع.....**21**

ثالثا: خصائص الإبداع وأنواعه.....**22**

رابعا : دوافع الإبداع ومعيقاته **24**

خامسا:مراحل الإبداع.....**27**

سادسا : النظريات المفسرة للإبداع **29-28**

الفصل الرابع : الجانب الميداني

أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة .....

تمهيد .....

1- تحديد مجالات الدراسة.....

1-1 المجال الجغرافي.....**31**

1-2 المجال البشري **31**

3-1 المجال الزمني 32

2 – منهج الدراسة 32

3– عينة الدراسة 32

4– أدوات جمع البيانات 33

5 –الأساليب الإحصائية 35

ثانيا : عرض وتحليل بيانات الدراسة 36–49

1 –تحليل وتفسير البيانات الخاصة بأداة الاستمارة.....

.2– تحليل وتفسير البيانات الخاصة بأداة المقابلة.....

ثالثا – الاستنتاج العام للدراسة 50–51

خاتمة .....

قائمة المراجع .....

الملاحق.....

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس .	37
02	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن .	37
03	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب جهة التكوين .	38
04	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية .	38
05	جدول يوضح تمييز المعلم للقدرات الإبداعية بين التلاميذ .	39
06	جدول يوضح استيضاح المعلم لما يريد قوله التلاميذ من أفكار.	39
07	جدول يوضح رد فعل المعلم في حالة إجابة التلميذ بإجابة غير مألوفة	40
08	جدول يوضح مدى استعجال المعلم لإجابة التلميذ	40
09	جدول يوضح مدى تخصيص المعلم لوقت من حصة الدراسية لمناقشة أفكار التلاميذ .	41
10	جدول يوضح مدى تشجيع المعلم لتلاميذه على التعلم الذاتي.	41
11	جدول يوضح مدى تشجيع المعلم للتلاميذ على إيجاد أكثر من حل للمشكلة الواحدة .	42
12	جدول يوضح رد فعل المعلم اذا لاحظ أن تلميذ ما مبدع	42
13	جدول يوضح ما اذا كان المعلم يطلب من التلميذ تفسيرا جابته.	43
14	جدول يوضح مدى اعتقاد المعلم ان ذوي تحصيل دراسي الضعيف يمكن أن يكونوا مبدعين .	43
15	جدول يوضح مدى تشجيع المعلم للتلميذ على المطالعة .	44
16	جدول يوضح مدى تشجيع المعلم للتلاميذ على التفكير النقدي .	44
17	جدول يوضح مدى اعتماد المعلم على الأسلوب التعاوني في التدريس.	45
18	جدول يوضح مدى استخدام المعلم للوسائل التكنولوجية في عملية التدريس.	45

19	جدول يوضح الأسلوب الذي تعتمده الإدارة المدرسية في تعاملها مع التلاميذ.	46
20	جدول يوضح مدى تشجيع الإدارة المدرسية لانتاجات التلاميذ في مجال الفنون والرياضة .	46
21	جدول يوضح مدى تنظيم الإدارة المدرسية للرحلات العلمية المدرسية	47
22	جدول يوضح حرص الإدارة المدرسية على تكريم التلاميذ المبدعين	47
23	جدول يوضح إمكانية الإدارة المدرسية على تنظيم مسابقات علمية	48
24	جدول يوضح نوع المرافق التي توفرها الإدارة المدرسية للتلاميذ	48
25	جدول يوضح كيف يتم عرض إبداعات التلاميذ.	49
26	جدول يوضح طبيعة العلاقة القائمة بين الإدارة المدرسية و التلاميذ المبدعين	49
27	جدول يوضح رأي أفراد العينة حول سبل إسهام الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى التلاميذ.	50

مقدمة

يعتبر الإبداع عاملا حاسما في تقدم المجتمعات في كل مجالات النشاط الإنساني ووسيلة فاعلة لتقليص الفجوة الحضارية بين الأمم الأمر الذي جعل التربية المعاصرة تتخذه كمطلب أساسي لابد منه حيث اتجهت نحو إعداد المتعلمين لتفجير طاقاتهم الإبداعية وبالتالي تحقيق حركة تطور شاملة تتناول مختلف عناصر العملية التعليمية من معلم وتلميذ ومنهاج .....الخ ومن اجل بلوغ هذا الهدف الأسمى أصبحت المدرسة اليوم مطالبة بتوفير كل مايحقق ذلك من معلمين ذوي كفاءة من جهة وإدارة مدرسية فعالة من جهة أخرى وهذين الطرفين يمثلان احد المكونات الأساسية للنظام المدرسي ونظرا لأهمية موضوع الإبداع خاصة في الميدان التربوي جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على دور المدرسة في تنمية الإبداع لدى التلميذ والذي يتجلى من خلال المعلم والإدارة المدرسية متبنية الخطوات التالية في تصميم محتوى الدراسة حيث قامت الباحثة بتقسيم فصول الدراسة إلى 4 فصول هي

الفصل الأول والذي خصص للإطار المنهجي للدراسة وتضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأسباب الدراسة وأهميتها ثم تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة وأخيرا الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

الفصل الثاني وقد كان مدخلا نظريا حول المدرسة تناولت فيه الباحثة تعريف المدرسة ونشأتها وكذا خصائصها ووظائفها ومكوناتها وفي الأخير أهميتها وأهدافها .

الفصل الثالث وتمحور هذا الفصل حول الإبداع من حيث مفهومه ومقوماته و خصائصه وأنواعه ومراحله والنظريات المفسرة له .

أما الفصل الرابع فخصصته الباحثة للجانب الميداني للدراسة وتضمن مجالات الدراسة ومنهج الدراسة و عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات التي تم الاعتماد عليها في الدراسة ثم عرض وتحليل نتائج الدراسة وأخيرا خاتمة عامة لموضوع الدراسة .

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

أولا : إشكالية الدراسة .

ثانيا : أسباب الدراسة .

ثالثا: أهداف الدراسة .

رابعا: تحديد مفاهيم الدراسة.

خامسا: الدراسات السابقة .

أولا- إشكالية الدراسة:

إن نجاح النظم التربوية في الوصول إلى أهدافها المسطرة مرهون بمدى سعيها الدؤوب إلى استهداف التلميذ ، باعتباره محورا للعملية التعليمية وذلك من خلال العمل على تنمية شخصيته من كل جوانبها (الفيزيولوجية ، النفسية الاجتماعية، ...) وبأخص ما تعلق بالجانب الفكري والعقلي حيث، نجد المدرسة تتكفل بهذه المهمة باعتبارها المؤسسة التربوية التي أنشاها المجتمع بغرض تنفيذ أهداف النظام التعليمي مراعية في ذلك قدرات كل تلميذ على اختلافها ، أين تساعده على تطويرها وتنميتها للوصول بها إلى مستوى الإبداع والذي يقصد به ذلك المزيج من القدرات والخصائص العقلية والنفسية والاجتماعية التي يتمتع بها المتعلم والتي تجعله قادرا على إيجاد حلول جديدة للمشكلات و نتاجاته الفكرية ذات غزارة وأصالة مقارنة مع خبراته الشخصية أو خبرات أقرانه وبالتالي، فالتلميذ المبدع إذا هو ثروة وطنية بالدرجة الأولى والسبيل الناجع لتقدم المجتمع ورفاهيته ومن هنا كان لزاما على المدرسة مواكبة كل التطورات الحاصلة والاصطباغ بصفة المميزة للعصر ألا وهي الإبداع كون المدرسة تشكل احد العوامل الاساسية المشجعة للابداع عن طريق توفير كل ما يوجه قدرات وملكات التلميذ ويصقلها من معلمين الذين يعتبرون مكونا أساسيا من مكونات النظام المدرسي والقاعدة لأي عمل تعليمي فالمعلم يتفاعل مع التلميذ في جميع المراحل التعليمية فيكتشف قدراته ومهاراته المكنونة ومن ثم يرشده نحو كل ما يعززها ويطورها حيث توصلت العديد من الدراسات إلى أن دور المعلم يمثل 60بالمئة من التأثير على تكوين شخصية التلميذ ، ولا يمكن أن ينجح المعلم في هذا الأمر إلا إذا وجد عونا وإشرافا سديدا من الإدارة المدرسية والتي تمثل مجموعة الجهود المنسقة التي يقوم بها مجموعة من العاملين الإداريين وفنيين وعلى رأسهم المدير وذلك في سبيل تحقيق الأهداف التربوية ولما كانت المدرسة تمثل نسقا اجتماعيا يتكون من طرفين أساسيين هما المعلم والإدارة المدرسية إضافة إلى التلميذ الذي يعتبر الطرف المحوري فإننا نحاول تجلي دور المدرسة في تنمية الإبداع لدى التلميذ في شكل تساؤل رئيسي الذي مفاده :

- ✓ **ما دور المدرسة في تنمية الإبداع لدى التلميذ ؟**

ويتفرع منه تساؤلين التاليين :

- ✓ **ما دور المعلم في تنمية الإبداع لدى التلميذ ؟**
- ✓ **ما دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى التلميذ ؟**

ثانيا – أسباب الدراسة:

- ➢ التعرف على دور الذي تلعبه المدرسة في تنمية الإبداع لدى التلاميذ.

- معرفة أهمية تنمية الإبداع لدى التلميذ في نجاعة العملية التربوية ومن ثم الدفع بالنظام التربوي نحو الأفضل .
- قلة الدراسات العلمية التي تعالج موضوع دور المدرسة في تنمية الإبداع لدى التلميذ خاصة في تخصص علم الاجتماع التربية.

ثالثا- أهداف الدراسة :

- الكشف عن دور الذي تقوم به المدرسة في تنمية الإبداع لدى التلاميذ.
- الخروج بنتائج فعالة حول دور كل المعلم و الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى التلميذ باعتبارهما طرفيين أساسيين من النسق المدرسي الكلي.

رابعا – تحديد مفاهيم الدراسة:

إن تحديد مفاهيم الدراسة هو خطوة منهجية هامة تتلخص في التحديد الواضح والدقيق لمجموعة المفاهيم التي سيتردد ذكرها في فصول الدراسة التالية باعتبارها المصطلحات الرئيسية التي اعتمد عليها الباحث في دراسته ومن هذا المنطلق كانت المفاهيم الرئيسية للدراسة الحالية كالآتي

1- مفهوم الدور Rôle:

لغة الدور من دور وهو الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض وهو ايضا النوبة .

اصطلاحا يعتبر مفهوم الدور من المفاهيم السوسيولوجية الشائعة لذلك فلقد تعددت تعريفاته و تنوعت نذكر من بينها.

هو مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بها. (احمد عبد الفتاح الزكي و فاروق عبده فلية ، 2004 : 165)

ويعرف الدور كذلك بأنه:

عبارة عن نمط منظم من المعايير فيما يختص بسلوك فرد يقوم بوظيفة معينة في جماعة والدور مستقل عن الفرد الذي يقوم بهذا الدور لان الدور هو محدد للسلوك . (جابر نصر الدين ، لوكيا الهاشمي ، 2006 : 111)

كما يشير مفهوم الدور إلى مجموعة من الأساليب المعتادة في عمل أشياء معينة او انجاز وظائف محددة في موقف اجتماعي ما . (زغينة ،نوال 2007-2008 : 14)

التعريف الإجرائي للدور:

مجموعة السلوكات والأفعال التي تتكرر في موقف اجتماعي ما وهذا في ضوء معايير وقيم متفق عليها من قبل المجتمع .

2- المدرسة :école

لغة هي اسم مشتق من درس وتدريس ومدرس ودارس ومدروس وتعني الموقع الذي يجتمع فيه فرد بمعلم لاكتساب المعرفة والخبرة (حكيمة آيت حمودة ، 2001: 17).

اصطلاحا من ابرز التعريفات التي تناولت المدرسة هو تعريف عالم الاجتماع دور كايم الذي يرى بأنها تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بان تنقل إلى الأطفال قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه . (**حنان بونيف ، 2007-2008 : 138**).

كما يعرفها العالم أرنولد كلوس ينظر إلى المدرسة بوصفها نسقا منظما من العقائد والقيم والتقاليد وأنماط التفكير والسلوك المتجسدة في بنيتها وأيديولجيتها .

(2017.01.22 – 15:40 – www.ibtesma.com)

التعريف الإجرائي للمدرسة:

هي مؤسسة اجتماعية توكل إليها مهمة التنشئة الاجتماعية للأطفال بعد الأسرة تهدف إلى تنمية قدراتهم ومهاراتهم للوصول بها إلى درجة الإبداع ومن ثم إكسابهم مكانتهم كأعضاء فاعلين في المجتمع.

3- مفهوم الإبداع création:

لغة: الإبداع مشتق من الفعل أبدع الشيء أي اخترعه ، وأبدعت الشيء أي استخرجته وأحدثته ، ونقول فلان بدع في هدا الأمر أي كان أو من فعله .(**ليلى بنت سعد بن السعيد الصاعدي ،2007 : ص 127**) .

والإبداع انشأ الشيء على غير مثال سابق وإيجاد الشيء من العدم .(**احمد عبد الفتاح زكي ، 2004 : ص13**).

والإبداع في قوله تعالى: ((بديع السماوات والأرض)) (سورة البقرة: الآية 117).

اصطلاحا هو القدرة على توليد أفكار واستخدام الإمكانيات وتوظيف الخيال لتكوين أفكار وأشياء جديدة غير مألوفة (**زينب حبش ، 2005 :17**)

التعريف الإجرائي للإبداع :

هو مزيج من القدرات والخصائص العقلية والنفسية والاجتماعية التي يتمتع بها المتعلم والتي تجعل منه أكثر حساسية للمشكلات و نتاجاته الفكرية ذات غزارة وأصالة مقارنة مع خبراته الشخصية أو خبرات أقرانه .

4- المعلم :

لغة: جاء في المعجم اللغة التربوية ما نصه instituer وهي كلمة لاتينية مشتقة من كلمة instituere بمعنى وضع placer انشأ أسس، نظم، . (**سناء الغندوري 2014 : 09**)

اصطلاحا : هو الوسيط بين المدرسة والمجتمع ويعنى بتربية وتوجيه تلاميذه للمساعدة في تطوير المجتمع ضمن إطار سياسة التعليمية للدولة.

http- //uqu. Edu.sa-page – ar-101914 22-01-2017-

المفهوم الإجرائي للمعلم :

المعلم حسب ما تستهدفه الدراسة الحالية هو المعلم الذي يدرس في المرحلة الابتدائية ويتمتع بشخصية متزنة وذو كفاءة مهنية تجعل منه قادرا على تنمية الإبداع لدى التلميذ.

5- الإدارة المدرسية :

هي الطريقة التي تدار بها المدرسة لتحقيق أهدافها باعتبارها وسيلة لتحقيق غايات تربوية وليست غاية قي حد ذاتها. **http://al3loom.com/?p=5873– سا 01 15 – يوم 12 -03 -2017.**

المفهوم الإجرائي للإدارة المدرسية :

هي مجموعة الجهود المتكاملة التي يقوم بها مجموعة من العاملين داخل المدرسة على رأسهم مدير المدرسة من اجل تحقيق أهداف تربوية من بينها العمل على تنمية الإبداع لدى التلميذ

6- التلميذ :

اصطلاحا يعرف انه كل من يلتحق بالمدرسة بهدف الحصول على شهادة علمية حيث أثناءها يكتسب بعض ألوان المعرفة ويكتسب بعض المهارات العلمية والعقلية و الإبداعية والاجتماعية.

(مجدي عزيز إبراهيم ، 2000: 916)

المفهوم الإجرائي:

التلميذ وفق الدراسة الحالية هو التلميذ المرحلة الابتدائية المتسم بالإبداع و الذي يتراوح عمره من 06 حتى 12 سنة و يتلقى تعليمه على يد معلم داخل الصف الدراسي.

خامسا- الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة خطوة مهمة لابد للباحث من التطرق إليها كونها تكتسب أهمية كبيرة سواء على صعيد تصميم البحوث العلمية أو من ناحية إثراء الإطار النظري لموضوع البحث فمن خلالها تتكون لدى الباحث خلفية نظرية حول موضوع دراسته وبالتالي يستفيد من مجهودات و النتائج التي توصل إليها الباحثين الآخرين من جهة و يتجنب الأخطاء التي يمكن أنهم وقعوا فيها من جهة أخرى .

ومن أهم الدراسات التي تحصلت عليها الباحثة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالي نذكر مايلي :

1 - دراسة الباحثة غضبان مريم الموسومة ب مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم نفس الاجتماعي بجامعة منتوري – قسنطينة – للسنة الجامعية 2005-2006.

وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن نوع الأساليب الوالدية السائدة في اسر الأطفال ذوي السمات الإبداعية

انطلقت الباحثة من التساؤلات الآتية

- هل هناك عوامل أسرية محددة تؤثر في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل
- ماهي العوامل الأسرية التي من شانها أن تؤثر في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل

ومن اجل الإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي واستعانة بأداتين لجمع المعلومات هما

استبانة مفاهمية لقياس السمات الإبداعية والتي وجهت إلى المعلمين بغرض مساعدة الباحثة في الكشف عن الأطفال المبدعين

أما الأداة الثانية فكانت مقابلة نصف الموجهة مع أباء وأمهات الأطفال المبدعين.

وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة الأطفال الذين يدرسون في صفوف الدراسية (6.5.4.3) ابتدائي.

وتمخض عن هذه الدراسة النتائج الآتية :

- ✓ أن الأسلوب الأكثر انتشارا عند اسر الأطفال ذوي السمات الإبداعية هو أسلوب التقبل والاهتمام بالمقارنة بأساليب تنشئة الوالدية الأخرى كتدليل والحماية الزائدة والتسلط والقسوة.
- ✓ أن اسر الأطفال ذوي السمات الإبداعية تتمتع بمستوى اقتصادي واجتماعي عال نسبيا مقارنة بما تمتاز به الأسر الجزائرية بصفة عامة .

2 – دراسة الباحثة انجود شحادة بلواني الموسومة ب **دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها** ، وهي أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تخصص الإدارة التربوية بجامعة النجاح بفلسطين في سنة 2008 . **(منشورة بصيغة PDF)**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في عدد من محافظات فلسطين حيث تكونت عينة الدراسة من 215 مديرا ومديرة واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في جمع البيانات من مجتمع الدراسة مستعينة بأداة الاستبانة المكونة من 39 سؤالا من اجل التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية

- ✓ إن مجال المعلم في تنمية الإبداع كان كبيرا جدا بنسبة 86.7 %
- ✓ إن مجال الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع كان كبير بنسبة 75 %
- ✓ إن مجال المجتمع المحلي والبيئة المدرسية في تنمية الإبداع كان كبيرا بنسبة 70.4 %
- ✓ هناك قصور في المناهج التعليمية في التوجه نحو تنمية الإبداع بنسبة متوسطة قدرها 68.1%

3– دراسة الباحث محمد بن احمد بن محمد خليل الموسومة ب **التفكير الإبداعي لتلميذ المرحلة الابتدائية وأساليب المعلم في تنميته** وأجريت هذه الدراسة في مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية – وهذا سنة (2009-2010).

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم صورة واضحة ومتكاملة عن ابرز معالم التفكير الإبداعي وأساليب المعلم في تنميته و بغية ذلك انطلق الباحث من التساؤلات الآتية

- ما ابرز معالم التفكير الإبداعي وما أساليب المعلم في تنميته لدى تلميذ المرحلة الابتدائية
- ما اتجاهات الباحثين في كيفية تعليم التفكير الإبداعي لتلميذ المرحلة الابتدائية
- ما أبعاد التفكير الإبداعي

ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي القائم على الجمع الدقيق و المتأني للسجلات والوثائق المتوفرة والتي لها علاقة بالموضوع مشكلة البحث وكانت العينة المستهدفة هي معلمي المرحلة الابتدائية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية أما فيما يخص أدوات البحث فقد قام الباحث بتصميم حقيبة مقترحة حول أساليب المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لتلميذ المرحلة الابتدائية .

وخلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية

- ✓ إمكانية تنمية السمات الإبداعية لتلميذ المرحلة الابتدائية ولو لم تظهر هذه السمات الإبداعية على شخصيتهم بصورة واضحة لان الكثير من السمات الإبداعية ناتجة عن تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة .
- ✓ ضرورة تعليم التفكير الإبداعي لدى التلميذ وذلك لما يتسم به المستقبل من تعقيد متزايد الذي يتطلب إلى كثير من المهارة وحل المشكلات بطرق إبداعية واتخاذ القرار بالإضافة إلى إعطاء التلميذ شعورا بالثقة في النفس عند مواجهة المهمات المدرسية والحياتية .
- ✓ كما توصلت الدراسة كذلك إلى أن العملية الإبداعية تمر بعدة مراحل تختلف باختلاف المفكر المبدع لأنها تعد من أعلى النشاطات العقلية وهذا النشاط يختلف من مبدع إلى آخر

4- دراسة جونين موبيسيل conen moeceel الموسومة ب التفكير الإبداعي لدى الأطفال من 5-6 سنوات في رياض الأطفال.

The créative thinking for five and sixe in kinder Garden child)

وأجريت هذه الدراسة في عام 1993 وهدفت إلى الكشف عن اثر العمر والجنس على الإبداع وتألفت عينة البحث من 60 طفلة و طفل والذين تتراوح أعمارهم مابين 5- 6 سنوات وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية

- ✓ لا يوجد فروق بين الذكور و الإناث في التفكير الإبداعي .
- ✓ أن الأطفال 6 سنوات سجلوا أعلى درجة في التفكير الإبداعي من الأطفال 5 سنوات وهذا يؤكد إلزامية توفير فرص للنشاط الإبداعي للأطفال في المدرسة و المنزل .

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة نلاحظ أن اغلب الدراسات السابقة عالجت موضوع الإبداع ولكن من زاوية مختلفة فبعضها ركز على تأثير كل من العمر والجنس على الإبداع ومنها من درست دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع و أخرى مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية ومنها من درست الإبداع لدى تلميذ المرحلة الابتدائية وأساليب تنميته من قبل المعلم وجميعها اعتمدت منهج معين لتحقيق

أهدافها ولكن بالرغم من الاختلاف القائم بينها إلى أنها تتفق جميعها في الإبداع موجود حتى وان لم يظهر بصفة واضحة ويمكن أن ينمو ويتطور إذا وجد البيئة المناسبة لذلك .

أما بخصوص الدراسة الحالية فهي تستهدف بالدراسة دور المدرسة في تنمية الإبداع لدى التلميذ وبالضبط تلميذ المرحلة الابتدائية من خلال مكونين أساسيين في مدرسة وهما المعلم والادراة المدرسية .

وخلاصة لما سبق يمكن القول بان مختلف هذه الدراسات السابقة قد ساهمت في إثراء الدراسة الحالية من ناحية النظرية مثل المفاهيم والمصطلحات العلمية وكذا من الناحية المنهجية مثل تحديد المنهج المناسب للدراسة والأدوات الخاصة بجمع البيانات .

الفصل الثانـي:

مدخل عام حول المدرسة

أولا : مفهوم المدرسة ونشأتها.

ثانيا: خصائص المدرسة .

ثالثا: وظائف المدرسة .

رابعا: مكونات المدرسة .

خامسا: أهمية وأهداف المدرسة .

اولا – مفهوم المدرسة ونشأتها :

أ. مفهوم المدرسة:

إن تعريفات المدرسة تتباين باختلاف الاتجاهات النظرية في علم الاجتماع التربية ومناهج البحث الموظفة في دراستها ويمكن التطرق إلى هذه التعريفات كما يلي:

يعرف فرديناند بويسون المدرسة" بأنها مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية ". (**علي أسعد وطفة، 2003 :16**)

وبالتالي فالمدرسة حسب فرديناند هي همزة وصل بين العائلة والدولة تسعى إلى دمج الأجيال الجديدة في الحياة الاجتماعية .

كما يعرفها شيبمان بأنها شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية . (**علي اسعد وطفة ، 2003: 17**)

ونلاحظ أن العالم شيبمان نظر إلى المدرسة بأنها مجموعة المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ ومن خلالها يمكننا فيما بعد تحديد وتوقع أدوارهم المستقبلية داخل المجتمع .

فحين يرى جون ديوي بأن المدرسة هي الصورة الأصلية لحياة المجتمع الفعالة بدل أن تكون مكانا منعزلا لا يجري فيه تعليم الدروس ولا يتسنى للمدرسة أن تعد الطلبة للحياة الاجتماعية إلا متى كان النظام فيها يمثل الحياة الاجتماعية. (**جون ،ديوي ترجمة احمد عبد ،الرحيم 1987: 11**)

ومن خلال تعريف جون ديوي يظهر أنه يعتبر المدرسة صورة مصغرة للمجتمع يجب أن تتجه إلى إعداد الطلبة للحياة الاجتماعية باعتبار أن التربية هي الحياة وليس إعدادا للحياة .

وبعد هذا العرض للتعاريف التي استهدفت المدرسة يمكن الخروج بمفهوم شامل للمدرسة وهي المؤسسة الاجتماعية التي توكل إليها مهمة التنشئة الاجتماعية للأطفال بعد الأسرة بهدف إكسابهم مكانتهم كأعضاء فاعلين في المجتمع .

ب. <u>نشأة المدرسة:</u>

يقول عالم الاجتماع "**أوجست كونت**" لا نستطيع أن نفهم جيدا قضية ما إلا إذا تتبعناها تاريخيا ومن خلال استعراض تاريخ المدرسة نجد أنها مرت بثلاث مراحل هي:

01- العائلة الأسرة كمدرسة:

من المعلوم أن المدرسة لم تكن موجودة في السابق وكان العبء كله في المجتمعات البدائية آنذاك على العائلة ، حيث كانت المسؤولة الوحيدة عن تربية الطفل وكان التعلم يمر بثلاث مراحل هي الاستماع الملاحظة التقليد أي أن الطفل كان يحاكي ما يفعله أفراد عائلته وبخاصة الأبوان ويتم التعلم بصورة غير مقصودة فلا الأبوان كانا يقصدان بأنهما يقومان بدور المعلم ولا حتى الأولاد يقصدون ممارسة دور التلاميذ .

02- القبيلة كمدرسة :

وهي المدرسة الثانية للأطفال وتعتبر مكملة لما تقوم به العائلة في المجتمعات البدائية وكان التعلم يمر بتلك المراحل الثلاث فيتعلم الطفل عمن هم اكبر منه سنا في القبيلة كشيخها أو كاهنها الذي يعلل للأبناء الظواهر الروحية والطبيعية بصورة يغلب عليها السذاجة وعلى نحو خرافي و أسطوري .

03- المدرسة الحقيقية :

إن زيادة التراث الثقافي وما يحويه من تفجر معرفي من حيث المعرفة المتراكمة والمعلومة أدى إلى تعقد هذا التراث وتشعبه وتشابكه وصعوبة نقله من جيل إلى جيل وظهور التراث الثقافي المكتوب الذي ألزم الناشئة ضرورة تعلم اللغة بالاطلاع على هذا التراث وفهمه واستيعابه كان له الدور البارز في ظهور المدرسة بمفهومها الحقيقي. http://alhadidi.files.wordpress.com

ثانيا: خصائص المدرسة :

تنفرد المدرسة عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى بعدة خصائص يمكن ذكرها كالتالي :

- ✓ مبسطة بمعنى أنها تبسط للتلاميذ المواد التعليمية المتشابكة وتسهل عليهم تعلمها .
- ✓ موسعة حيث أنها تعمل على توسيع أفق التلاميذ كما توسع مداركهم حول مواضيع الماضي وربط بالحاضر وتختصر لهم الزمان وتهيئ لهم المكان والبيئة المناسبة .
- ✓ صاهرة كونها تعمل على توحيد ميول الفئات المختلفة للتلاميذ وتصهرها في بوتقة واحدة وتفسح المجال للتواصل فيما بينهم ودلك بمساواة التلاميذ جميعا في المؤسسة ومعاملتهم بالتساوي.
- ✓ مصفية أي تحاول باستمرار أن تنقي التراث الثقافي من الشوائب التي تعلق به من اجل خلق بيئة تربوية اجتماعية مشبعة بالفضيلة والمثل العليا. (**محمد سلمان الخزاعلة وآخرون ، 2013 ، 69**)

وإضافة إلى مختلف هذه الخصائص نجد أن المدرسة كذلك :

- ✓ بناء فيزيقي تراعى ،فيه الفصول الدراسية و أماكن جلوس التلاميذ ومطاعم والنقل المدرسي... الخ.
- ✓ تتسم المدرسة بأنها مركز للعلاقات الاجتماعية المتداخلة والمعقدة.
- ✓ للمدرسة ثقافة خاصة تتكون في جزء منها من أخلاق التلاميذ مختلفي الأعمار وفي الجزء الآخر المدرسين وهي الوسيلة الفعالة في ارتباط الشخصيات المكونة للمدرسة ببغضها البعض. (**مالكي ،حنان 2011/2010 : 102. 103**)

ثالثا- وظائف المدرسة :

تناط إلى المدرسة مجموعة من الوظائف التي تستهدف المتعلم بدرجة الأولى وتتمثل

فيما يلي:

- تبسيط التراث الثقافي وخبرات الكبار وتقديمها وفق نظام تدريجي يتوافق وقدرات الأفراد.
- توفير بيئة اجتماعية أكثر اتزانا من البيئة الخارجية مما يؤثر في تنشئة التلميذ وتكوين شخصيته تكوينا يمكنه من التفاعل والتكيف مع المجتمع .
- تنقية وتطهير التراث الثقافي مما يفسد نمو الطفل ويؤثر سلبا على تربيته من خلال اجتثاث السلبيات والإبقاء على ما يؤثر ايجابيا في سلوك الفرد كعملية تنقيح فعالة تسهم في تحسين مجتمع المستقبل. (**عبد الكريم غريب ، 2009 :323**).

ويضيف فايز محمد الحديدي وظائف أخرى من بينها:

- أن المدرسة تعمل على تعزيز التماسك الاجتماعي وتذويب الفوارق بين الطبقات الاجتماعية. (**فايز محمد ،الحديدي 2007 ، 48**)
- تسعى المدرسة إلى تنمية صفات المواطن الصالح لدى المتعلم وتشعره بروح المسؤولية والتضحية والقيام بالواجب لأنه واجب .
- يجب أن تعمل المدرسة على توثيق الصلة بينها وبين المنزل من جهة وبالمجتمع من جهة أخرى من خلال سعيها إلى إصلاح ما فيهما من عيوب وأخطاء. (**اشواق عبد ،الحسن 2011 العدد 16**).

ولقد أصبحت المدرسة في العصر الحديث تؤدي وظائف أخرى من بينها :

تنمية مهارات الابتكار والإبداع الفني لدى التلاميذ من خلال تكامل الخبرات في المناهج واستخدام الأساليب و التقنيات الحديثة في التدريس والابتعاد عن الحفظ والتلقين والعمل على إثارة اهتمامات وميول ورغبات التلاميذ بالأنشطة المتعددة .

تحقيق الحراك الاجتماعي الموجب من خلال توفير بيئة ملائمة للأفراد تسهم في تنمية قدراتهم واستعداداتهم للحصول على مكانة وظيفية واجتماعية راقية داخل المجتمع وبها يصبح المجتمع مفتوحا لحراك أعضائه. (نجاة يحياوي ، 2004 :69)

رابعا- مكونات المدرسة :

تمثل المدرسة ذلك النظام الكلي الذي يتضمن بداخله مجموعة من الأنساق فرعية حيث تناط لكل طرف وظيفة بهدف الحفاظ على توازن ذلك الكل المدرسة اذ نجد الباحثين والمختصين عمدوا إلى النظر إلى المدرسة من شقين يمثل الشق المادي المبنى المدرسي وملحقاته وكذا الوسائل التعليمية و الشق الآخر بشري ويتضمن (**الإدارة المدرسية والمعلم والتلميذ.**)

1- المعلم:

وهو ذلك الإنسان الذي يقوم بعملية التعليم ونصح وإرشاد التلاميذ ومساعدتهم على اكتساب الخبرات وذلك بأن يضعهم في المواقف التعليمية معينة وبالتالي فالمعلم هو المرشد والموجه فكلما كان أكثر وعيا لخبرات الطلبة الماضية ورغباتهم واهتماماتهم الرئيسية كان أكثر فهما للقوى التي تعتد نفوسهم بها . (إبراهيم ناصر و عاطف بن طريف ، 2009 : 317 .318)

كما أن المعلم هو المركز الذي تلتقي عنده بالتلميذ كل النظم الموضوعة في المدرسة وكل الأساليب المتبعة لتنشئة الاجتماعية وله عدد من المكانات والأدوار الاجتماعية التي تحددها المؤسسة والتي يعمل بها ومن بين أهم أدواره نذكر:

- ✓ المعلم كمنفذ لسياسة للمدرسة أين يعمل على إكساب التلاميذ القيم والمعايير وأنماط السلوك التي تعكس سياسة السلطة التربوية في المجتمع.
- ✓ المعلم كنموذج السلوك حيث ينبغي عليه أن يكون مثالا أو نموذجا للتلاميذ فالمعلم من خلال مركزه يعكس العديد من القيم ويتأثر التلاميذ عبر سلوك المعلم وتصرفاته في المواقف بهذه القيم .

المعلم ككفيل و معيل حيث يشعر التلميذ بأنه مكفول بالمعلم وان المعلم راع له وهذا ما تعكسه تلك العلاقة التي تقوم على الاهتمام والحرص من جانب المعلم على التلميذ وتنعكس من التلميذ في صورة احترام أو إعجاب بهذا المعلم. (زكريا الشربيني ويسرية صادق ، 2000، 122)

وإضافة إلى الأدوار السابقة يضيف محمد جاسم العبيدي بأن المعلم أيضا يجب أن يعمل على تشجيع العملية الإبداعية في الغرفة الصفية ويحرص على تعريف التلاميذ بأنه سيتم تقدير الإبداع باعتبار أن المعلم في وضع ممتاز لتشجيع أو إخماد الإبداع حيث يعمل المعلم على دعم التلاميذ المبدعين من خلال إعطائهم الحرية في التفكير غير الطبيعي والخيالي .

(**محمد جاسم ولي ،العبيدي 2010 :61**)

فعلى المعلم أن يكون كفؤا ويمتلك صفات المعلم المبدع والتي من بينها ما يلي:

- أن يكون واسع الثقافة ومتنوع الخبرات .
- أن يخطط لتنمية القدرة على التفكير عند تلاميذه .
- أن يتقبل آراء وأفكار تلاميذه ويصغي إليهم باهتمام .
- أن يتجنب أساليب القمع والاستهزاء ويتبنى أساليب الحفز والتشجيع .
- أن يمارس أساليب التواصل والتفاعل الصفي والعصف الذهني ويتجنب أساليب التلقين وفرض الأفكار .
- أن ينمي لدى التلاميذ مهارات التفكير العلمي مثل الملاحظة والتحليل... الخ
- أن يدرب التلاميذ على أساليب التعلم الذاتي ويشجعهم على الاستكشاف.

http://allhussain-sch.org/forum/showthread.php - سا 11.00- 2017/03/07.

2- الإدارة المدرسية :

تعرف الإدارة المدرسية بأنها الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العملين في الحقل التعليمي المدرسة إداريين و فنيين بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة.

كما تعرف على أنها عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه كل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من اجل تطوير وتقدم التعليم (**سلامة عبد العظيم ،حسين 2004: 19.18**).

وتسعى الإدارة المدرسية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي :

- ✓ أهداف ثقافية تربوية وتتمثل في الاهتمام بتنمية قدرات التلميذ وتزويده بالمعلومات والخبرات المناسبة لسنه وقدراته والتشجيع على الابتكار.
- ✓ أهداف اجتماعية من خلال تعريف التلميذ بدوره نحو مجتمعه وأسرته وتشجيعه على إقامة علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين.

- ✓ أهداف دينية وأخلاقية من خلال تأكد من فهم التلميذ لعقيدته الإسلامية فهما سليما وغرس القيم والأخلاق الإسلامية في شخصيته.
- ✓ أهداف اقتصادية وتتمثل في تعريف التلميذ بمصادر الثروة الطبيعية في مجتمعه وكيفية المحافظة عليها وتنميتها من اجل تطور المجتمع وتقدمه في ضوء الإمكانيات المتاحة ومشكلات المجتمع المختلفة.

عمر احمد عبد الغني 2005 19

3- المنهج التربوي :

ويقصد به مجموعة الخبرات التي تهيئها المدرسة في مرحلة خاصة من مراحل نموهم بقصد المساعدة على تحقيق أقصى ما يمكن من النمو لهم والرفاهية لمجتمعهم ولكي يساعدوا في حل مشكلات بيئتهم .

و يتكون المنهاج من عناصر أساسية هي:

- الأهداف التربوية: وهي النتائج النهائية مصاغة على أساس التغيرات في سلوك التلاميذ وهذه الأهداف تشتق من السياسة التربوية للدولة وفلسفة المجتمع .
- المحتوى: ويشمل المعرفة المنظمة أي التي تكون ضمن حقل معرفي منظم تراكمت في الخبرات الإنسانية بصورة تدريجية مرتبة منطقيا.
- الأنشطة أو طرائق التدريس: وهي ما يقوم به المعلم في المواقف الصفية وتختار في ضوء مبادئ تربوية ونفسية معتمدة.

التقويم: وهو عملية تشخيصية علاجية وقائية قد تؤدي الى تعديل الطرائق والأساليب التي نستخدمها للوصول إلى أهدافنا وقد تؤدي إلى تعديل الأهداف نفسها إذا اتضح أنها لم تعد ملائمة لحاجات المجتمع . .(**محمد صابر سليم ،وآخرون 2006 : 14**)

4- التلميذ:

يقصد باصطلاح تلميذ لدى المهتمين والمنتمين للتربية والتعليم الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية ويستخدم هذا المصطلح رسميا في كشوف وأوراق وشهادات التلاميذ . (**سناء الغندوري ، 2014 : 202**)

والتلميذ هو العنصر المحوري في العملية التعليمية اذ تحول من متلقي للمعارف والعلوم إلى مشارك ومتفاعل مع العلم والمعرفة .

خامسا: أهمية وأهداف المدرسة :

إن أهمية المدرسة تنبع من كونها مجتمعا مصغرا حيث تتضمن جملة من التنظيمات الاجتماعية التي تحدد العلاقات بين العاملين فيها ومسؤولياتهم والأنشطة التي تحددها طبيعة المرحلة التعليمية وتكون في العادة مرتبطة بالأهداف التربوية المدرسية وهي كمؤسسة اجتماعية ذات أهداف محددة وقيم ومعايير وقيم وانساق تحفظ استقرارها وتمكنها من أداء وظائفها وبالتالي فإذا كانت المدرسة مركزا لبناء العقول والأجسام السليمة فإنها في الوقت ذاته الكيان الاجتماعي الذي يساعد التلميذ ليكون الوسيلة لنقل ما يستوعبه إلى أسرته والى مجتمعه بأسره. (مراد ،زعيمي دس: 141 142)

و بالتالي تصبح المدرسة ذلك المنبر الذي يمنح التلميذ الاهتمام والعناية ويكتشف قدراته ومواهبه وإبداعاته ويسعى إلى صقلها وتنميتها ومن ثم إفادة نفسه أولا ومجتمعه ثانيا.

ولما كانت المدرسة بهذه الأهمية الكبرى فهي تسعى كمؤسسة فاعلة في المجتمع إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن إيجازها فيما يلي: .(www.elgeelalmaslim.com، 07 :13 ، 2017.01.25)

- تحقيق التنمية الشاملة للمتعلمين عقليا وبدنيا ووجدانيا ورعايتهم صحيا و اجتماعيا.
- غرس القيم الايجابية لدى المتعلمين وذلك من خلال تنمية روح المواطنة واحترام حقوق الأفراد والالتزام بالواجبات وغيرها .
- اكتشاف ميول واهتمامات المتعلمين وتنمية الإبداع لديهم من خلال تطوير مهارات التعلم والتفكير المنهجي ودعم قدراتهم وتطويرها نحو الأحسن .
- انفتاح المدرسة على المجتمع من خلال أولياء الأمور وتعزيز وتثبيت المسلكيات المقبولة لدى المجتمع وتطويرها نحو الأفضل من خلال لقاءات والبرامج التدريبية .

(http:// www.elgeelalmaslim.com، 07 :13 ، 2017.01.25).

الفصل الثالث:

مدخل عام حول الإبداع

أولا : مفهوم الإبداع .

ثانيا : مقومات الإبداع .

ثالثا : خصائص الإبداع و أنواعه .

رابعا : دوافع الإبداع ومعيقاته .

خامسا : مراحل الإبداع .

سادسا : النظريات المفسرة للإبداع .

أولا- مفهوم الإبداع :

لقد تعددت تعاريف الإبداع وتنوعت ويعزى ذلك إلى اختلاف مناهج الباحثين واهتماماتهم العلمية ومدارسهم ، نهيك عن تعدد الظاهرة الإبداعية في حد ،ذاتها وعليه نستعرض ابرز التعاريف فيمايلي :

يعرف الإبداع حسب **سيمسون** simpsem بأنه " المبادرة التي يبديها الشخص بقدرته على الانشقاق من التسلسل العادي في التفكير الى تفكير مخالف كلية " .

كما يعرفه **جيلفورد** Gilford أيضا بأنه " استعداد الفرد لإنتاج أفكار أو نواتج سيكولوجية جديدة ويتضمن ذلك إنتاج أفكار القديمة في ارتباطات جديدة " (**سعيد عبد العزيز ، 2006 : ص 21**).

وبناءا على ما سبق يمكن القول بأن الإبداع حسب هدين التعريفين هو مجموعة سمات نفسية يتمتع بها الفرد او المتعلم المبدع والتي تجعل منه قادرا ومستعدا لتوليد وانتاج افكار جديدة اصيلة مستقلة عن سياق التفكير العادي.

وفي منحى آخر نجد العالم **تورانس** Torrance يرى بأن الإبداع هو عملية إدراك الثغرات والخلل في المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق بينها ، ثم البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف وفيما لدى المتعلم من معلومات ووضع حلول حولها واختبار صحة الفروض والربط بين النتائج وربما إجراء التعديلات وإعادة اختبار الفروض " (**سناء نصر الحجازي ، 2009 : ص 21**) .

كما يعرفه العالم **اندروز** كذلك بأنه "العملية التي يجريها الفرد في أثناء خبراته والتي تؤدي إلى تحسين وتنمية ذاته وتعبر عن فرديته كذلك "

وبالتالي فالإبداع وفق تعريفي كل من العالمين **روجرز و تورانس** هو عملية كلية تحدث داخل العقل البشري وتحوي ضمنها عناصر ومكونات متفاعلة ومتسلسلة منطقيا تستلزم الإيفاء باحتياجات معينة ضمن إطار كلي .

وإضافة إلى التعريفات السابقة نجد من اعتبر الإبداع نتاجا وعملا جديدا وغير عادي وعرفه على هدا الأساس وضمن هدا السياق يبرز تعريف العالم **ولك** والدي يرى بان الإبداع يعني التميز في العمل او الانجاز بصورة تشكل إضافة إلى الحدود المعروفة في ميدان معين .

(**محمد بن عبد الرحيم بن سعيد آل ناقرو ، د.س ، ص 16**) .

ومن جهة يرى الإتجاه النفس اجتماعي بأن الإبداع يصدر عن أفراد مبدعين متفاعلين مع الآخرين في علاقاتهم في مراحل العمر المختلفة وفي المواقف الاجتماعية المتعددة. ونلمح دلك في تعريف العالم لوينفليد lowen feld والذي يعرف الإبداع بأنه " محصلة العلاقات الشخصية للفرد مع غيره ومع محيطه." (**ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعيدي ، مرجع سابق ، ص 134**).

وفي ضوء العرض السابق لمختلف التعريفات التي تطرقت للإبداع يمكن استنتاج أنها ركزت على إحدى المعالم الأربعة الرئيسية في الابداع والمتمثلة في :(الشخص المبدع ، الإنتاج الإبداعي ، العملية الإبداعية البيئة، الإبداعية)

ومن أجل الوصول إلى مفهوم شامل و إجرائي للإبداع فنقول أنه مزيج من القدرات و الخصائص العقلية والنفسية والاجتماعية التي يتمتع بها المتعلم والتي تجعل منه أكثر حساسية للمشكلات و نتاجاته الفكرية ذات غزارة وأصالة مقارنة مع خبراته الشخصية أو خبرات أقرانه .

- **مفهوم الإبداع حسب المنظور الإسلامي :**

إن الإبداع في مفهومه الإسلامي يعني الاستفادة من الطاقات والمواهب والإمكانات للوصول إلى الأفضل وفق ضوابط الشرع ومن ثم الارتقاء بدرجات الإبداع حتى بلوغ مراتب الإحسان وابتغاء السعادة التي هي نيل رضوان الله تعالى. (**منار سالم محمد ابو ،خاطر 2010: ص 23**).

وفي هذا الصدد ينبغي الإشارة إلى ضرورة التمييز بين مفهوم الإبداع وبعض المفاهيم الأخرى الشائعة والتي تستخدم كمرادف الإبداع من بينها : (،الذكاء الموهبة ، الإبتكار) فحين أننا نلاحظ أنها تختلف عنه في نقاط جوهرية يمكن إيضاحها فيما يلي :

- ❖ يعرف الابتكار: على أنه التطبيق العملي الناجح للأفكار المبدعة وبالتالي فالإبتكار هو نتاج الإبداع فلا، إبداع دون ابتكار كما، أن الإبتكار يساعد على وضع الأفكار المبدعة قيد التنفيذ وبالتالي تجسيدها على ارض الواقع.
- ❖ يختلف مفهوم الإبداع عن مفهوم الموهبة فالإبداع قدرة عامة مستقلة ضمن عدة مجالات وليس مكونا من مكونات الموهبة لأن المكون الرئيسي للإبداع بيئي إذ لا تظهر مجالات القدرة العلمية مالم توجد بيئة مناسبة ، فحين أن الموهبة مكونها الرئيس وراثي كما أن عملية الإبداع قد تكون نتاجا للموهبة باعتبار أن الإبداع ينطوي على وجود موهبة وليس العكس فالمبدع يمكن أن يكون موهوبا وليس كل موهوب مبدع .
- ❖ الذكاء: هو مجموعة قدرات تخص فئة معينة بخلاف الإبداع الذي يعد سلوكا يتصف به جميع الناس بدرجات متفاوتة حيث، يجمع الباحثون أن كل مبدع من الضرورة أن يتميز بالحد الأدنى من الذكاء وليس على المبدع أن يكون على درجة عالية من الذكاء.(**أنجود شحادة بلواني ،2008 : 17.16**).

ثانيا- مقومات الإبداع:

للإبداع مقومات تتعدد وتتنوع ويمكن استعراض أهمها كما يلي :

1- الذكاء :

نعني بالذكاء القدرة على التعلم أي استخدام الفرد لما تعلمه في التكيف مع المواقف وحل المشكلات الجديدة ، وهذا بدوره جوهر الإبداع فقد استطاع الكثير من العلماء أن يثبتوا أن علاقة الذكاء بالإبداع هي علاقة مثلثية الأبعاد بمعنى أن أصحاب القدرات الإبداعية العالية يتمتعون دائما بنسبة عالية من الذكاء ، ولكن أصحاب الذكاء المرتفع قد يتمتعون أو لايتمتعون بقدرات إبداعية عالية ، وأن أصحاب القدرات الإبداعية المنخفضة قد يكونوا من ذوي الذكاء المرتفع أو من ذوي الذكاء المنخفض أما أصحاب الذكاء المنخفض فنادرا ما يتمتعون بقدرات ابداعية مرتفعة وبناءا على ذلك فإن كل المبدعين أذكياء ولكن ليس كل الأذكياء مبدعين .

2- الدافعية :

إن الأفراد المبدعون يتميزون بدافعية قوية على المثابرة في العمل ورغبة شديدة في المعرفة وحب الإستطلاع والدافعية في الإبداع نوعين خارجية كالتميز أو الحصول على مكانة إجتماعية والدافعية الداخلية مثل : الدافع إلى الانجاز و الإستقلال و التي لها أثر عميق في العملية الابداعية .

3- المناخ الاجتماعي:

لا يتبلور التفكير الإبداعي إلا بوجود مناخ اجتماعي ،جيد فثقافة المجتمع ونظمه الإجتماعية والتربوية تؤثر بلا شك على الإنتاج الإبداعي فالإبداع لا يحدث في فراغ فهو نابع من أطر مؤسسية مجتمعية لابد من رعايته وتعزيزه من خلال 3 مقومات هي :

- ✓ الحاجة باعتبارها أم الإبداع والحاجة في مجال التربية تتطلب التفكير في وظيفة المدرسة من خلال ربطها بالحياة المنتجة.
- ✓ الحرية وهي أبو الإبداع من خلال إحساس الفرد بأنه يجد ذاته بعيدا عن كل أشكال الضغط والإجبار .
- ✓ الممارسة وهي مدرسة الإبداع من تظهر في سعي المدرسة إلى ترشيد العلاقات الصفية والمدرسية والانتقال بها من الهرمية إلى الأفقية التي تتسم بالتفاعل والمشاركة لتعزيز شرارة الإبداع عند المتعلم . (رافدة الحريري ، 2010: ص ص 23.21).

وعليه يمكن القول بأنه هذه أبرز الأسس والمقومات التي يقوم عليها الإبداع وليس جميعها وبفضلها تصبح العملية الإبداعية أكثر فعالية وتتصف بالأصالة والمرونة .

ثالثا- خصائص الإبداع وأنواعه:

أ- خصائص الإبداع:

يتصف الإبداع كعملية بمجموعة من الخصائص والسمات التي يمكن تحديدها كمايلي :

- يوجد الإبداع عند كل الناس بدرجات متفاوتة ومجالات مختلفة وتنميته وصقله يعتمد على الشخص في حد ذاته.
- الإبداع علم نظري تجريبي ليس نهائي فبعض ماهو صحيح اليوم قد يلغى غدا والعكس صحيح.
- الإبداع قدرة على اكتشاف علاقات جديدة واستنطاقها والافصاح عنها .

- الربط بين العلاقات الجديدة والعلاقات القديمة التي سبق للغير اكتشافها.
- الإبداع هو الاحجام عن الاخد عن الاخرين الا بالقدر الذي يخدم ويحقق العمل الابداع .

(طارق محمد سويدان ، محمد اكرم العدولي ، 2004 : 27.26).

وعليه ولما كان للابداع خصائص كلية فان للمبدع في حد ذاته صفات تميزه عن غيره من افراد المجنمع وبالاخص اقرانه وهي :

الخصائص العقلية :

- ✓ لديه القدرة الفائقة على الاستنتاج والتعليل والتعميم ومعالجة المعنويات والتفكير المنطقي.
- ✓ يبدي حب شديد للاستطلاع والرغبة في المعرفة.
- ✓ سريع التعلم والفهم والحفظ و يظهر يقظة وقدرة الملاحظة الجادة والاستجابة السريعة .
- ✓ مجالات ميوله اوسع من غيره ولديه بصيرة نافذة في حل المشكلات بأسلوب متعدد الحلول .

الخصائص الاجتماعية :

- ✓ يتصف بالقدرة على قيادة الجماعة وتحمل المسوؤلية ولديه رغبة في التفوق .
- ✓ يحب المشاركة في النشاطات الثقافية والاجتماعية وتفاعله الاجتماعي واسع .
- ✓ قادر على كسب الاصدقاء والتعامل واللعب مع من هم اكبر منه سنا .
- ✓ يملك القدرة على نقد داته ويتقبل النقد من الاخرين ويميل الى عدم المبالغة في تقدير عمله .

الخصائص الانفعالية والوجدانية :

- ✓ يتميز بمستوى من التكيف والصحة النفسية بدرجة تفوق اقرانه.
- ✓ قد يعاني من سوء التكيف نتيجة نقص الفرص المتاحة في المدرسة لمتابعة اهتماماته الخاصة .
- ✓ له قدر عال من الاتزان الانفعالي وضبط النفس و لا يتخلى عن رأيه بسهولة .
- ✓ لديه سهولة في التوافق مع التغيرات والمواقف الجديدة .

الخصائص الجسمية :

- ✓ خال نسبيا من العاهات الجسمية ويتمتع بصحة جيدة.
- ✓ متفوق من حيث التكوين الجسمي ومعدل نموه ونشاطه الحركي على اقرانه .

✓ طاقته للعمل عالية ويتحمل المشاق .(**ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعدي ، مرجع سابق : 35.38**)

وكخلاصة لمختلف هذه الخصائص بجدر الإشارة بأنها خصائص نسبية وليس بالضرورة أن تتوفر جميعها في الشخص الواحد.

ب- أنواع الإبداع:

يشير العلماء والباحثين في موضوع الإبداع إلى ضرورة التمييز بين أنواع الإبداع وعلى رأسهم العالم **كالفن تايلور** والذي أكد على وجود 5 انواع للابداع هي :

1- **الابداع التعبيري** : إن ما يميز النابغين في هدا المستوى من الإبداع هو صفة التلقائية والحرية وغالبا ما يكون هذا المستوى في مجال الأدب والفن والثقافة ، وقد نجد هذا النوع من الإبداع في الرسومات العفوية للاطفال مثلا .

2-الابداع الانتاجي : وهو ناتج لنمو المستوى التعبيري والمهارات فيؤدي إلى إنتاج أعمال كاملة بأساليب متطورة غير متكررة ، حيث يطور الفرد المبدع الوسائل والطرق من أجل الوصول إلى إنتاج مكتمل وذو جودة عالية .

3 -الابداع التجديدي : ويتطلب هذا المستوى من الإبداع قدرة قوية على التصوير التجريدي للأشياء مما ييسر للمبدع تحسينها وتعديلها ويقوم المبدع في هدا المستوى بتقديم اختراع جديد.(**إيمان محمد أبو غريبة ، 2011 : ص 54**) .

4-**الإبداع الإبتكاري** : إنه إبتكار المخترعين و المكتشفين حيث يتميز بإدراك العلاقات الجديدة في شكل التوظيف الأصيل للخبرة المكتسبة مسبقا ، و القدرة على استخدام المواد والطرق المختلفة بمهارة وبراعة لتطوير استعمالات جديدة والخروج بعمل إبداعي ويشترط في ذلك العمل أن يكون غير معروفا وأن يكون مفيدا.

5- **الإبداع التخيلي (الفجائي)** : وهو ارفع امستويات الابداع واندرها واكثرها تجريدا ويتحقق فيه الوصول الى مبدا او نظرية او افتراض جديد كليا . (**غضبان مريم ، 2006/2005 : 46**).

وضمن هذا السياق يمكن القول بأن الإبداع هو عملية ذات مستويات مختلفة باختلاف درجة الإبداع عند الفرد.

رابعا – دوافع الإبداع ومعيقاته :

أ- دوافع الابداع :

يستطيع الفرد أن يكون مبدعا إذا عرف كيف ينمي دوافعه التي تقف وراء وصوله إلى مستوى الإبداع ، و يمكن تقسيم هذه الدوافع إلى نوعين هما كالتالي :

1. الدوافع الذاتية أو الداخلية : وتتمثل في :

- الحماس في تحقيق الاهداف الشخصية " يجب ان اكون مفيدا للمجتمع ".
- الرغبة في تقديم مساهمة مبتكرة وقيمة وصياغة جديدة .
- الحاجة الملحة الى معالجة الأشياء الغامضة والمعقدة وتجريب اكثر من مجال في العمل .
- الإبداع يتيح المجال لإشباع الحاجات الانسانية بطريقة أحسن وأفضل ومن ثم الوصول إلى رضا النفس وتحقيق الذات .

2. الدوافع الخارجية :

- الإبداع هو السبيل الناجع للتصدي لمختلف المشكلات وعلى مستوى جميع ميادين الحياة بهدف الوصول إلى حلول جديدة غير مسبوقة.
- الحاجة إلى الإبداع في مجالات العمل و الحياة من أجل مواكبة المستجدات والتطورات السريعة الحاصلة . (**طارق محمد سويدان والعدولي مرجع، سابق : 22**).

وأحيانا قد نجد من وراء الإبداع دوافع من نوع آخر هي :

3. الدوافع المادية والمعنوية :

- قد يكون من وراء الإبداع دافع مادي كالحصول على مكافأة مالية او قد يكون الدافع معنويا كالسعي نحو نيل التقدير والسمعة والثناء والشهرة وبين ذاك وذاك يمكن أن يكون الهدف نيل رضا الله عز وجل . (**إيمان محمد أبو غربية، مرجع سابق: ص 14**).

ب – معيقات الإبداع :

يصادف الإبداع مجموعة من العراقيل التي تحول دون تنميته وتحقيقه للأهداف المنشودة وهي كالتالي:

معوقات بيئية :

وهي معيقات موجودة في الطبيعة مثل الضجيج عدم توفر المكان المناسب واكتظاظ المكان أو عدم تأييد الزملاء للأفكار أو عدم وجود الدعم المادي اللازم لأي مشروع إبداعي.

معوقات تعبيرية :

وتتمثل في عدم القدرة على إيصال الأفكار للآخرين ومثال ذلك إحساس الفرد بالفشل والاحباط نتيجة عدم قدرته على التواصل مع لغة اجنبية معينة عند محاولته استخدامها .

(رضا المصري ، 2010 : 94).

وهناك معوقات أخرى مثل :

المعوقات الشخصية : وهي تلك العقبات المتعلقة بالفرد نفسه والتي تم تطويرها لديه بفعل خبراته الذاتية مع محيطه الأسري والمدرسي و الإجتماعي وهي :

- ضعف الثقة بالنفس .
- الميل الى المجاراة من خلال نزعته الى الامتثال للمعايير السائدة والتي تعيق استخدام جميع المدخلات الحسية وتحد من التخيل والتوقع .
- الحماس المفرط والذي يؤدي الى الاستعجال بالنتائج قبل نضوج الحالة وربما القفز الى مرحلة متاخرة من العملية الابداعية دون استنفاد المتطلبات السابقة .

(أحمد عيسى المطيري ،2014: 24)

المعوقات الاسرية :

إن الأسرة عنصر هام في تطوير القدرات الإبداعية إذ أن الأسرة توفر لأفرادها البيئة المناسبة لنقل القيم العامة وهذا يحدث بشكل مباشر وغير مباشر أي أن إبداع الفرد هو أحد مترتبات تفاعله مع البيئة ومجتمعه باعتبار أن الإبداع يتطور ويظهر في السنوات الاولى لذلك فإن دراسة الملامح الإبداعية لدى الأطفال تتطلب البحث في الظروف والعوامل الاسرية التي تسهم في ظهور الإبداع أو تحد منه .

حيث تثبت دراسات أن اتجاهات الأسرة نحو الحماية الزائدة وأسلوب تعاملهم مع الأبناء تؤثر في شخصية الأطفال ونمو قدراتهم الإبداعية ولها أثر بالغ في عرقلة الإبداع . (**نايفة قطامي وآخرون ، 2008: 51.43)**

المعوقات الإجتماعية : وتتضمن مايلي :

-الاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع مثل قيم الطاعة والخضوع والاقتداء.

-التدهور الاقتصادي ونقص الغداء والتفجير السكاني ومل يترتب على ذلك من أثار سلبية في مجالات التعلم.

-جماعة الرفاق ودورها في دعم المبدع أو تثبيطه.

-قلة الاهتمام بالأطفال المبدعين وعدم توفر المكتبات العامة والأندية العلمية.(**ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعدي ، مرجع سابق : 194**)

وهناك معوقات تتعلق بالجانب التربوي وتتمثل في :

- دور المدرسة في الإبداع وهو دور ذو حدين فإما أن تزيد من إبداعية الأطفال في سنواتهم الأولى عن طريق التشجيع وتزويدهم بالإمكانات وإجراء نوع من التعزيز اللازم لنمو التفكير الإبداعي عن طريق المعلم الواعي بأهمية التفكير الإبداعي والذي يحرص على انتقاء الأسلوب التدريسي الفعال أو عكس ذلك كله .

وفي المقابل نجد أن الطفل المبدع يواجه مناهج تعليمية بنيت أساسا على الإهتمام بالقدرات المتوسطة والعادية وبالتالي تكون قليلة الاثر بالنسبة للطفل المبدع مقارنة بالاطفال العاديين .(**سناء نصر حجازي ، مرجع سابق : 153**).

خامسا – مراحل الإبداع:

إن فهم عملية الإبداع يتطلب الدراية الدقيقة للمراحل التي تتشكل فيها تلك الفكرة الجديدة وتتولد من خلالها وتتمثل هده المراحل فيمايلي :

1 / **مرحلة الإعداد أو التحضير** : وفيها تحدد المشكلة وتفحص من جميع جوانبها وتجمع المعلومات من الذاكرة ومن المطلعات وتهضم جيدا ويربط بعضها ببعض بصورة مختلفة ومن ثم يقوم المبدع بمحاولات للحل وتبقى المشكلة قائمة وقد قال **جوته** في وصف هذه المرحلة " كل ما نستطيعه هو أن نجمع الحطب ونتركه يجف وستدب فيه النار في الوقت المناسب" .

2 / **مرحلة الحضانة أو الاختمار**: وهي مرحلة تريث وانتظار لا ينتبه فيها المبدع إلى المشكلة انتباها جديا غير انها ليست فترة خمود بل هي فترة كمون فيها يتحرر العقل من كثير من الشوائب التي لا صلة لها بالمشكلة وفيها تطفو الفكرة بين آن وآخر على سطح الشعور ويشعر المبدع بشعور غامض أنه يتقدم نحو غايته .

3 / **مرحلة الإلهام أو الإشراق** : وفيها يثب الحل إلى الذهن و يتضح على حين فجأة لحنا كان أو رسما أو كشفا علميا كمثل من ينظر إلى شيء غير واضح في الأفق فتارة يبدو له هدا الشيء بصورة وطورا بصورة أخرى وإذا به قد اتضح وتحددت معالمه على حين فجاة انه ضرب من الاستبصار بفضله تبرز الفكرة الجديدة والحل الجديد بغتة وعن طريقه تتكامل الأجزاء والعناصر في وحدة جديدة فريدة .

4 / **مرحلة النظر أو التحقيق** : وفيها يختبر المبدع الفكرة المبتدعة ويعيد النظر فيها ليرى هل هي فكرة صحيحة أو مفيدة أو تتطلب شيئا من الصقل والواقع أن كثيرا من المبدعين يجدون أن إبداعهم لا يولد مكتملا بل يكون في حاجة إلى تعديل كبير وتحوير و تصويب . (**حسن إبراهيم عبد العال ، 2005 : 85**)

وبعد الإشارة إلى مختلف مراحل العملية الإبداعية ينبغي التنويه أن هذه المراحل ليست جامدة ولا يتم اتباعها بالضرورة وبتسلسل وهذا نتيجة عدم اتفاق تام بين الباحثين حولها .

سادسا – النظريات المفسرة للإبداع :

تمدنا أدبيات علم الاجتماع بالشواهد العديدة على كثرة وتنوع النظريات التي تعرض لما يمكن تسميته بسوسيولوجيا الإبداع ومن بين النظريات الأساسية في هدا الميدان نذكر:

النظرية العضوية :

وفي إطار هدا المنحنى الإشارة إلى نظرية فرنسيس جالتون في كتابه العبقري بالوراثة الذي نشره عام 1869 و الذي برهن فيه على أساس امبريقي على أن أسرا معينة تنجب أبناءا أكثر تميزا وعلى نحو متسق مما يمكن تفسيره عالي أساس الصدفة . وقد استخلص جالتون من هذه النتائج أن التمايز في أي ميدان يعد نتيجة لما يتوافر عن التفوق الوراثي وبالتالي هدا التمايز هو نوع من التعميم السوسيولوجي لمبدأ داروين الخاص بالإنتقاء الطبيعي الذي ينص بأن التفوق الوراثي أو الخلقي يتغلب بالضرورة على العقبات الإجتماعية التي تقف في طريق الانجاز ويلاحظ على نوع من النظريات أنها تشترك في الميل إلى رد الإبداع إلى مقولة وصفية مفادها التفوق الوراثي . (**علي عبد الرزاق جلبي ،2007: 27**).

النظرية المجتمعية :

تؤكد هذه النظرية على دور العوامل الاجتماعية في عملية الإبداع كالمناخ الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي ... إذ أنه وفق هذه النظرية لا توجد الشخصية المبدعة في أي مجال من مجالات النشاط خارج الإطار الاجتماعي حيث تعيش وتبدع على حد قول بياجه أن المجتمع وحدة عالية إما الفرد فانه لا يصل إلى ابتكاراته وأعماله العقلية إلا بمقدار ما يحتل مكانا في تفاعل الجماعات وبالتالي في إطار المجتمع ككل . وضمن هدا السياق نجد أن هده النظرية تعول كثيرا على التنشئة الاجتماعية في تنمية الابداع وتطوير إمكاناته لدى الفرد ويعني دلك بيان الظروف والشروط الثقافية والتربوية التي يعيش فيها الفرد مثل دور المناخ الأسري والاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل والتي تؤثر على سلوكه وتحدد قيمه و اتجاهاته إضافة إلى ذلك ما تكتسبه المدرسة من مكانة في تشجيع أو تثبيط لروح البحث والإبداع لدى التلاميذ .

ومن هنا فإن النظرية المجتمعية أحدثت ثورة في الفكر الإجتماعي حين ألقت الضوء على أبعاد جديدة لم تتطرق لها مختلف النظريات وهي الأبعاد الاجتماعية .

النظرية العقلية :

تذهب هذه النظرية إلا أن الإبداع نتاج العقل ووليد الفكر وأنه فعل مستنير واع يحققه العقل ،الناضج حيث نجد **كانط** يرجع الفن إلى نوع من اللعب العقلي الحر ويخضع **هيغل** الفن للفكرة المطلقة ويربط شوبنهور بين الإبداع الفني وبين الفكر و الإرادة فحين يرجع **بوزانكيت** عملية الإبداع إلى تأمل وخيال عقلي ليرى **جيلفورد** وهو ابرز رواد النظرية العقلية فإن الإبداع يقوم على الفكر المبدع والقدرات العقلية كالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية تجاه المشكلات . (**حسن إبراهيم عبد العال ، مرجع سابق :77**)

ومنه يمكن القول بأن هده النظرية ساهمت في الكشف عن أهمية العقل وقواه في العملية الإبداعية إلا أن هذا لا يعني بأن العامل العقلي وحده من يحدد النتاجات الإبداعية فقد أثبتت العديد من الدراسات أن ذوي نسب الذكاء العالي ليسوا مبدعين دائما بالضرورة .

الفصل الرابع:

الجانب الميداني والإجراءات المنهجية للدراسة .

أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد

1- تحديد مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- عينة الدراسة

4- الأساليب الإحصائية

5- أدوات جمع البيانات

ثانيا : عرض وتحليل البيانات.

ثالثا : الاستنتاج العام للدراسة.

أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة :

تمهيد:

لا يكتمل أي بحث علمي ما لم يتبع منهجا في جمع المعلومات وتنظيمها ومن ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج فالعمل المنهجي المنظم والدقيق بإمكانه أن يترجم فعليا الأهداف المرجوة من البحث ومن هذا المنطلق فلقد جاء هذا الفصل لاستعراض الإجراءات المنهجية للدراسة عن طريق تحديد لمجالات الدراسة الزمني والجغرافي و البشري مرورا بالمنهج الذي تم الاعتماد عليه إضافة إلى عينة الدراسة و ونوع الأدوات التقنية المستخدمة لجمع المعلومات من ميدان الدراسة .

1 – مجالات الدراسة :

1-1 المجال الجغرافي : تم إجراء هذه الدراسة الميدانية على مستوى أربعة مدارس ابتدائية في مدينة بسكرة من أصل 73 مدرسة ابتدائية حيث تم الحصر الشامل لها وجاء اختيار الباحثة لهذه المدارس دون غيرها لأنها وجدت تسهيلات من طرف القائمين عليها وتتمثل هذه المدارس فيما يلي

- ✓ **المدرسة الأولى** : ابتدائية الذكرى 17 أكتوبر1961 الواقعة بالحي الإداري العالية – مدينة بسكرة – والتي أنشأت سنة 1996 تتربع هذه المؤسسة على مساحة قدرها 3354,00 متر مربع تضم، 17 حجرة للتدريس لا تتوفر على مكتبة أو مخبر ويبلغ عدد المعلمين بها 24 معلما ومعلمة.
- ✓ **المدرسة الثانية** : ابتدائية عبد الحميد بن باديس الواقعة بحي726 مسكن المنطقة الغربية – مدينة بسكرة- أنشأت سنة 1980 تبلغ مساحتها حوالي 7600 متر مربع تتكون من 18 قاعة للتدريس بالإضافة إلى قاعة للنشاطات الثقافية المدرسية يبلغ إجمالي عدد المعلمين ب 18 معلم ومعلمة.
- ✓ **المدرسة الثالثة** : ابتدائية بخوش محمد بن لعروسي الواقعة بالعالية – مدينة بسكرة – تقدر مساحتها الكلية ب 4.402 متر مربع تتألف من 12 حجرة للتدريس وتضم 13 معلما ومعلمة وتستوعب 428 تلميذ.
- ✓ **المدرسة الرابعة** : ابتدائية المجمع المدرسي الجديد الواقعة بحي 76 مسكن بالعالية – مدينة بسكرة – تبلغ مساحتها حوالي 3600 متر مربع تحتوي على 10 قاعة للتدريس ويقدر عدد المعلمين بها 13 معلم ومعلمة أما عدد تلاميذها فهو 358 تلميذ .

2-1 المجال البشري : يتضمن المجال البشري لهذه الدراسة جميع المعلمين الذي يدرسون في السنوات الخمسة على مستوى الابتدائيات الأربعة السابق ذكرها المتواجدة على مستوى –

مدينة بسكرة – وهذا في العام الدراسي 2016-2017 إضافة إلى مدراء المدارس الابتدائية السابق ذكرها .

3-1 المجال الزمني : تم تحديد المجال الزمني للدراسة الميدانية في15 من شهر جانفي 2017 أين تم التوجه إلى لمديرية التربية والتعليم لولاية بسكرة للحصول على إحصائيات حول عدد المدارس الموجودة بمدينة بسكرة وبعد أن اختارت الباحثة المدارس الأربعة بدأت الدراسة الاستطلاعية ومن خلالها تمكنت الباحثة من تحديد عينة الدراسة من معلمين ومدراء .

وبعد تحديد عينة الدراسة وحجمها توجهت الباحثة لاحضار تصريح الزيارة الميدانية من الجامعة ووافقت عليه مديرية التربية والتعليم وبتاريخ 5 افريل 2017 وزعت الاستمارات على المبحوثين وتم استردادها يوم 13 افريل 2017 كما تمكنت الباحثة من اجراء مقابلات مع مدراء بعد 3 ايام من جمع للاستمارات التي وزعت على المعلمين و في الاخير تم تفريغ البيانات وتحليلها والوصول الى نتائج عامة للدراسة .

2- منهج الدراسة :

إن طبيعة أي موضوع علمي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب والذي يتوافق مع عناصر الموضوع ويخدمها ويضفي على موضوع البحث التنظيم والاتساق ويقودنا نحو نتائج دقيقة كما وكيفا وبشكل ممنهج وسديد .

فالمنهج إذا هو طريقة تصوير وتخطيط العمل موضوع دراسة ما .(**موريس أنجرس ، 2006 : 99**) ، وبما أن موضوع البحث الموسوم بدور المدرسة في تنمية الإبداع لدى التلميذ يسعى إلى تحري دور كل من المعلم والإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى التلميذ باعتبارهما مكونان أساسيان في النظام المدرسي وعليه كان من الضروري على الباحثة اختيار المنهج الوصفي باعتباره المنهج الذي يتناسب وطبيعة هذا الموضوع فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة الموجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا. (**إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج** ،2010 : 75) ولا تقف الدراسة الوصفية للظاهرة عند الوصف فقط بل هي تتناول جرد المعطيات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها ثم استخلاص النتائج وتعميمها (**خميس طعم الله ،2004 : 12**).

كما أن الباحثة اعتمدت المنهج الوصفي كذلك لأنه يسمح بتطبيق كل أدوات جمع البيانات وكل الأساليب الإحصائية ويتماشى مع كل أنواع العينات .

3- عينة الدراسة :

نعني بالعينة مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل أي انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة **(رشيد زرواتي ، 267: 2008)**

وبما أن الباحثة اعتمدت أسلوب الحصر الشامل والذي يعني تجمع الأفراد وأشياء في خصائص معينة تهم الباحث أو هو مجموع وحدات البحث التي نريد الحصول على البيانات منها أو عنها **(عبد الله عامر الهماني ،2003 :236)**.

ونتيجة لذلك يصبح مجتمع الدراسة هو نفسه عينة الدراسة.

4- أدوات جمع البيانات

تعتبر أدوات جمع البيانات حجر الزاوية في عملية البحث العلمي كونها تتيح للباحث جمع اكبر قدر ممكن من المعطيات حول موضوع البحث حيث نجد هذه الأدوات تتعدد وتكمل بعضها البعض في خدمة موضوع الدراسة ونتيجة لذلك فقد اعتمدت الباحثة على الأدوات التالية

- **استمارة استبيان :**

وهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة او الجمل الخبرية التي يطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث . **(جودت عزت عطوي .2007: 99)**.

وعليه فقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على استمارة استبيان والتي وجهت إلى جميع معلمين الذين يدرسون في الابتدائيات الأربعة السابق ذكرها بغية الكشف على الدور الذي يلعبه المعلم في تنمية الإبداع لدى التلميذ .

ولقد مر تصميم الاستمارة بعدة مراحل هي :

المرحلة الأولى : بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والجانب النظري تم صياغة أسئلة الاستمارة وترتيبها ثم عرضها في صورة أولية على الأستاذة المشرفة من اجل التأكد من سلامتها وصحتها من حيث المحتوى والصياغة

المرحلة الثانية تم عرض الاستمارة على أستاذة المحكمين من مجال الاختصاص وهذا من اجل الاستفادة من أرائهم وملاحظاتهم وأخذها بعين الاعتبار وكانت أسماؤهم كالتالي :

- ✓ الدكتورة مناصرية ميمونة .

- ✓ الدكتورة حسني هنية .
- ✓ الدكتورة طويل فتيحة .
- ✓ الدكتورة عليا سماح .
- ✓ الدكتورة بن عمر سامية.

وفي ضوء ذلك تم تعديل بعض فقرات الاستمارة من حيث الحذف والتصحيح والإضافة .

المرحلة الثالثة تم تطبيق الاستمارة على عينة تجريبية متعلقة بالدراسة والبالغ عددهم 3 معلمين والهدف من ذلك معرفة مدى تجاوب المبحوثين مع بنود الاستمارة واستيعابهم لمفردات الاستمارة فوجدت الباحثة أن هناك لم يتم الإجابة عنها وبناءا على ذلك تم تعديل بعض الأسئلة لتتوافق مع أغراض البحث المراد الوصول إليها .

المرحلة الرابعة تم تصميم الاستمارة في صورتها النهائية والمتكونة من 19 سؤالا في شكل مبسط وواضح وقسمت إلى محورين هما :

المحور الأول وتمثل في البيانات الشخصية للمبحوثين .

المحور الثاني والذي تمثل في دور المعلم في تنمية الإبداع لدى التلميذ .

- **المقابلة :**

وهي محادثة بين شخصين احدهما الباحث والآخر مبحوث وتتضمن المقابلة في ابسط صورها مجموعة أسئلة أو بنود والتي يقوم الباحث بإعدادها وطرحها على الشخص موضوع البحث وجها لوجه ويقوم الباحث بتسجيل الإجابات عليها بنفسه. (**جودت عزت عطوي ،2007: 110**) وعليه قامت الباحثة بتصميم دليل مقابلة والذي تضمن مجموعة من الأسئلة التي ستوجه لمدراء المدارس.

وقد أجرت الباحثة المقابلة مع مدراء الابتدائيات الأربعة من اجل التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى التلميذ باعتبار أن المدير هو الممثل الوحيد والرسمي للإدارة المدرسية و المسؤول الأول عن مختلف النشاطات الثقافية في المدرسة ، خاصة انه لا يتوافر في الابتدائيات منصب إداري محدد يهتم بتنظيم والإشراف على هذا النوع من النشاطات الداعمة للتلميذ المبدع ولظهور انتاجاته الإبداعية وقدراته المكنونة.

- **الملاحظة :**

قامت الباحثة بحضور بعض الحصص الدراسية داخل الفصل الدراسي مع المعلمين وسجلت بعض الملاحظات البسيطة من بينها

- ✓ كيفية تعامل المعلم مع التلاميذ خاصة عند إجابتهم عن الأسئلة المطروحة .
- ✓ كيفية عرض المعلم لمضمون الدرس وأي طريقة تدريس يتبع .
- ✓ كيفية مناقشة المعلم لتلاميذ حول مضمون الدرس.
- ✓ معرفة ردة فعل المعلم عندما يخطئ التلميذ في الإجابة .
- ✓ معرفة ما إذا كان المعلم يأخذ الفروق الفردية بعين الاعتبار في التدريس وكيف يتعامل مع التلاميذ الذين يرى أنهم ذوي قدرات إبداعية تميزهم عن باقي زملاءهم.
- ✓ معرفة ما إذا كان المعلم يستطيع ملاحظة القدرات الإبداعية للتلاميذ.

5- الأساليب الإحصائية :

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

التوزيع التكراري:

وهو عدد المرات التي تتكرر فيها الإجابة . بحيث يكون المجموع مساويا لعدد مفردات العينة (**رشيد زرواتي . مرجع سابق . 2002. 160**)

النسبة المئوية :

وتحسب طبقا للقاعدة الثلاثية

النسبة المئوية : التكرار x 100 قسمة مجموع التكرارات

ثانيا – عرض وتحليل بيانات الدراسة :

1- عرض وتحليل بيانات الاستمارة:

وقد خصصنا أسئلة أداة الإستمارة التي أجريناها مع معلمي المدارس الابتدائية للإجابة على الفرضية الأولى ، والتي كان مؤداها: (**للمعلم دور في تنمية الإبداع لدى التلميذ**)

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة_حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	8	**%**21.05
أنثى	30	**%**78.94
المجموع	38	**%**100

يتضح من خلال ملاحظة الجدول رقم 01 ان نسبة الإناث اكبر من نسبة الذكور حيث قدرت ب 78.09 **%** بينما كانت نسبة الذكور 21.05 **%** ويرجع ذلك الى ميل المراة الى التعليم أكثر من الرجل كونها تجد امتيازات عديدة في ميدان التعليم أكثر من الميادين الاخرى من ابرزها العطل المبرمجة كل فصل والتي تسمح لها بالقيام بمسؤولياتها الأخرى المتعلقة برعاية ابنائها كما ان المرأة تملك القدرة على تعامل مع الطفل وتفهم احتياجاته بشكل جيد اكثر من الرجل على خلفية أنها بمثابة الام الثانية للتلاميذ .

الجدول رقم (02) :يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة %
[25 -35]	13	**% 34.21**
[36 - 46]	14	**% 36.84**
[47 -57]	11	**% 28.94**
المجموع	38	**%** 100

يتضح من خلال ملاحظة الجدول 02 أن اكبر نسبة قدرت ب 36.84**%** لصالح الفئة العمرية(36-46)تليها مباشرة الفئة العمرية 25-35 بنسبة 34.21 **%**فحين كانت اصغر قيمة هي 28.94**%** للفئة العمرية (47-57)

وبناءا على نتائج الجدول رقم 02 نستنتج أن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 36-46 وهذا العمر يلم على الخبرة الكبيرة وحنكتهم في التعامل مع التلاميذ الأمر الذي يسمح لهم بملاحظة القدرات الإبداعية للتلاميذ واكتشافها وتنميتها بأسلوب الأنسب .

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب جهة التكوين .

جهة التكوين	التكرار	النسبة %
الجامعة	27	**%**71.05
المدرسة العليا للأساتذة	7	**%**18.42
المعهد التكنولوجي للمعلمين	4	**%**10.52
المجموع	38	**%**100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 أن نسبة الكبيرة تمثلها مجموعة المعلمين المكونين على مستوى الجامعة وقدرها 71.05 % فحين تمثلت اصغر نسبة في 10.52% مجموع المتعلمين المكونين على مستوى المعهد التكنولوجي للمعلمين .

وبناءا على معطيات الجدول يمكن الوصول إلى استنتاج مفاده أن المعهد التكنولوجي للمعلمين يضم ثلة من المعلمين الذين يتمتعون بمعدلات عالية ومتفوقين دراسيا دون غيرهم وغير متاح للمعلمين أي وفق شروط فحين أن الجامعة لا تشترط معدلات عالية جدا للمتكونين فيها وبالتالي تفتح المجال للمتفوق ومتوسط المعدل من التكوين فيها .

الجدول رقم (04) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة %
اقل من 5 سنوات	8	**%**21.05
من 5 سنوات الى 10 سنوات	8	**%**21.05
أكثر من 10 سنوات	22	**%**57.89
المجموع	38	**%**100

يتضح من الجدول رقم 04 ان اكبر نسبة تقدر ب **%**57.89 لصالح المعلمين الذين خبرتهم اكثر من 10 سنوات فحين كانت اصغر قيمة هي **%**21.05 ويمثلها المعلمين الذين خبرتهم اقل من 5 سنوات ومن 5 سنوات الى 10 سنوات بنفس النسبة لكل منهما .

وعليه نستنتج من نتائج الجدول رقم 04 ان نسبة كبيرة من المعلمين ذوي خبرة مهنية تفوق 10 سنوات مما يؤكد انهم يتمتعون بدرجة عالية من الكفاءة المهنية وخبرتهم الكبيرة تسمح لهم بدراية كاملة بطبيعة التلاميذ وقدراتهم وكيفية التعامل معهم .

الجدول رقم (05) : يوضح مدى ملاحظة المعلم للقدرات الإبداعية بين التلاميذ .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	38	%100
لا	00	% 00
المجموع	38	% 100

يتضح من خلال ملاحظة الجدول رقم 05 انعدام نسبة عدم ملاحظة المعلم للقدرات الإبداعية للتلاميذ وفي المقابل سجلت نسبة 100 %لصالح ملاحظة المعلم للقدرات الإبداعية لتلاميذه.

ومنه نستنتج أن المعلم يمكنه ملاحظة القدرات الإبداعية لتلاميذه ومواهبهم على اختلافها وبالتالي يستطيع تنميتها بطرق والوسائل المناسبة.

الجدول رقم (06): يوضح استيضاح المعلم لما يريد قوله التلاميذ من أفكار:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	37	%97.36
لا	01	%2.36
المجموع	38	%100

يوضح الجدول رقم 06 ان اكبر نسبة أجابت بنعم وقدرت ب 97.36 % فحين كانت نسبة من اجابوا ب لا صغيرة قدرت ب 2.36%

وبناءا على هذه المعطيات الرقمية نستنتج أن المعلم يستوضح من تلاميذه عما يريدون قوله من أفكار ويحاول معرفتها وبالتالي يشجع التلاميذ على المشاركة والإفصاح عن ما يجول في أذهانهم من أفكار بشكل حر دون خجل أو تقييد مما الأمر الذي من شانه تعزيز الإبداع لدى التلميذ بشكل كبير.

الجدول رقم (07) : يوضح ردة فعل المعلم في حالة إجابة التلميذ بإجابة غير مألوفة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تتجاهله	2	**%**5.26
تساله كيف توصل اليها	23	**%**60.52
تشجعه على البحث فيها	13	**%**34.21
اخرى	3	**%**7.89

من خلال ملاحظة الجدول رقم 07 يتضح ان ردة فعل المعلم في حالة اجابة التلميذ اجابة غير مالوفة تكون بسؤال التلميذ كيف توصل اليها حيث حازت هذه العبارة على نسبة عالية قدرت ب 60.52 **%** بينما كانت ادنى نسبة لعبارة تتجاهله والتي قدرت ب 5.26**%** .

و عليه نستنتج من خلال هذه النتائج ان ردة فعل المعلم الاولى حيال إجابة اجابة التلميذ اجابة غير مالوفة هو سؤال التلميذ كيف توصل اليها وهذا يظهر ان المعلم يهتم كثيرا بما يتوصل اليه التلاميذ من إجابات خاصة وان كانت الاجابة تخرج عن سياق المالوف فيحاول معرفتها وسؤاله عنها ومن هنا يتمكن من الاطلاع على الكيفية التي يفكر بها التلميذ وما ان كانت هذه الإجابة قد تبين قدرات إبداعية مكمونة يمكن اكتشافها وتنميتها لديه .

الجدول رقم (08) : يوضح مدى استعجال المعلم لإجابة التلاميذ .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	9	**%**23.68
لا	29	**%**76.31
المجموع	38	**%**100

بعد ملاحظة الجدول رقم 08 يتضح أن اكبر نسبة قدرت ب 76.31**%** والتي أجابت ب نعم فحين تحصلت إجابة لا على نسبة صغيرة مقدارها 23.68**%** .

وعليه من خلال القراءة الرقمية لنتائج الجدول نستنتج أن اغلب المعلمين لا يستعجلون إجابة تلاميذهم عن طريق منحهم الوقت الكافي للتفكير بتأني و إدراكا منهم للمفروقات الفردية الموجودة بين التلاميذ وبالتالي إعطاء الفرصة لأكبر عدد ممكن من التلاميذ للإجابة .

فحين كانت النسبة التي أجابت ب لا من المعلمين و المقدرة ب 23.68**%** كانت ترى بان البرنامج الدراسي المكثف وضيق الوقت بمعدل 45 د للحصة الدراسية الواحدة يشكل السبب الرئيسي وراء استعجالهم لإجابة تلاميذهم ربحا منهم للوقت لا أكثر.

الجدول رقم (09) : يوضح مدى تخصيص المعلم لوقت من الحصة الدراسية لمناقشة أفكار التلاميذ خارج مجال الدرس .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	1	**%**2.63
أحيانا	31	**%**81.57
أبدا	6	**%**15.78
المجموع	38	**%**100

بعد ملاحظة الجدول رقم 09 نلاحظ ان اكبر نسبة قدرت ب 81.57**%** لصالح عبارة احيانا بينما كانت اصغر نسبة 2.63**%** لعبارة دائما .

ومنه نستنتج ان المعلم احيانا ما يخصص وقتا لمناقشة افكار تلاميذه والحوار معهم فحين ينبغي ان تكون المناقشة عنصرا هاما واساسيا حاضرا في مجريات الحصة الدراسية لانها تؤدي الى اشراك التلاميذ في بناء تعلماتهم بدلا من ان يكونوا مجرد متلقين للمعرفة وتمكن كذلك التلاميذ على الاستفادة من افكار بعضهم البعض وبالتالي يمكن ان تتولد افكار ابداعية نتيجة النقاش والحوار من جهة وقد تنمو قدرات ابداعات من جهة اخرى .

الجدول رقم (10) : يوضح مدى تشجيع المعلم لتلاميذه على التعلم الذاتي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	38	**%**100
لا	00	**%**00
المجموع	38	**%**100

يتضح من خلال ملاحظة الجدول رقم 10 ان نسبة 100**%** من المعلمين يشجعون تلاميذهم على التعلم الذاتي فحين تنعدم نسبة من يرون عكس ذلك وبالتالي نستنتج ان المعلمين يدركون فائدة تشجيع تلاميذهم على التعلم الذاتي وحصول التلميذ على المعلومة بنفسه خاصة ان نشهد عصر الثورة المعلوماتية بامتياز التي تتسم بالكم المعلوماتي الكبير والمتنوع والذي يمكن الحصول عليه من مصادر مختلفة على راسها الشبكة العنكابوتية العالمية الانترنت ، ومن جهة أخرى يعتبر التعلم الذاتي من بواعث الإبداع لدى التلميذ.

الجدول رقم (11) يوضح مدى تشجيع المعلم للتلاميذ على إيجاد أكثر من حل للمشكلة الواحدة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	35	%92.10
لا	3	%7.89
المجموع	38	%100

يتضح من خلال ملاحظة الجدول رقم 11 ان اكبر نسبة هي 92.10% ويمثلها المعلمين الذين يشجعون تلاميذهم على ايجاد اكثر من حل للمشكلة الواحدة فحين كانت نسبة 7.89% اصغر نسبة ويمثلها المعلمين الذي لا يشجعون تلاميذهم على ايجاد اكثر من حل للمشكلة الواحدة .

وانطلاقا من نتائج الجدول يمكن استنتاج ان اعتماد المعلم طريقة ايجاد حلول عديدة للمشكلة الواحدة وتشجيع التلاميذ على ذلك راجع الى ادراكه مدى فعالية هذه العملية خاصة في تقديم الدرس وتظهر مثل هذه الطريقة كثيرا في المواد العلمية على راسها مادة الرياضيات وتساهم هده الطريقة في ايقاظ التفكير والابداع لدى التلميذ وفهمه الجيد للمشكلة من كل ابعادها .

الجدول رقم (12) : يوضح ردة فعل المعلم اذا لاحظ ان تلميذ ما مبدع .

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
تشجعه	27	%71.52
تمدحه أمام زملاءه	27	%71.52
تستدعي والديه وتخبرهما	6	%15.78
أخرى	0	%00
المجموع	38	%100

بعد ملاحظة الجدول رقم 12 يتبين ان أعلى نسبة قدرت ب 71.51 % وتمثلت في ردة فعل المعلم إزاء ملاحظته أن تلميذ ما مبدع هو تشجيعه و مدحه أمام زملاءه بشكل مساوي فحين كانت أدنى نسبة هي 6 % لاستدعاء والديه واخبرهما بذلك .

ومنه نستنتج من نتائج الجدول بان المعلمين يعتمدون على التحفيز المعنوي للتلميذ المبدع بنسبة كبيرة والمتمثل في التشجيع والمدح أمام زملاءه لأنهم يدركون الأثر البالغ الذي يحدثه في نفسية التلميذ من ثقة في النفس وهذا بدوره يساهم في نمو القدرات الإبداعية لدى التلميذ المبدع وجعله أكثر تقديرا لما يتوصل إليه من أفكار وانتاجات متنوعة .

الجدول رقم (13) : يوضح ما إذا كان المعلم يطلب من التلاميذ تفسير إجاباتهم .

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	33	**%**86.84
لا	5	**%**13.15
المجموع	38	**%**100

من خلال ملاحظة الجدول رقم 13 يتضح ان أعلى نسبة قدرت ب 86.84 **%** لصالح المعلمين الذين يطلبون من التلاميذ تفسير اجاباتهم فحين كانت نسبة اقل قدرت 13.15 **%** للمعلمين الذين لا يشجعون تلاميذهم على تفسير اجاباتهم .

وبالتالي نستنتج ان المعلم يطلب من تلاميذه تفسير إجاباتهم من اجل جعلهم يتعودون على البحث والتقصي على المعلومات والتعبير عنها بشكل جيد و تجنب نقلها دون استيعابها وفهمها إضافة الى ذلك يسهم المعلم من خلال ذلك في جعل التلميذ يفكر بعلمية اي وفق منهج علمي وخطوات منظمة ومتسلسلة .

الجدول رقم (14) : يوضح مدى اعتقاد المعلم أن ذوي التحصيل الدراسي الضعيف يمكن أن يكونوا مبدعين .

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	31	**%**81.57
لا	7	**%**18.42
المجموع	38	**%**100

يتضح من خلال الجدول رقم 14 ان نسبة كبيرة من المعلمين يعتقدون بان ذوي التحصيل الدراسي الضعيف يمكن ان يكونوا مبدعين وقدرت ب 81.57**%** بالمقابل نسبة قليلة ممن اجابوا عكس ذلك وتقدر نسبتهم 18.42**%** .

وعليه نستنتج من نتائج الجدول ان المعلمون يعتقدون بشكل كبير ان التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي الضعيف يمكن ان يكونوا ،مبدعين والتحصيل الدراسي ليس مقياسا يقيني على ان التلميذ المبدع ينبغي ان

يكون متفوقا دراسيا ، وليس كل مبدع بالضرورة متفوق دراسيا وهذا ما تثبته العديد من الدراسات والامثلة الواقعية مثل العالم توماس اديسون الذي لم يتفوق في دراسته ويرسب في كل مرة فحين استطاع في المقابل اختراع المصباح الذي ينير اليوم جميع انحاء العالم .

الجدول رقم (15) : يوضح مدى تشجيع المعلم للتلاميذ على المطالعة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	38	**%**100
لا	00	**%**00
المجموع	38	**%**100

يتضح من خلال الجدول رقم 15 ان نسبة كبيرة من المبحوثين يعملون على تشجيع التلاميذ على المطالعة وبنسبة 100**%** فحين انعدمت نسبة المعلمين الذين لا يشجعون التلاميذ على المطالعة .

ومن هنا نستنتج بان المعلمين يدركون جيدا بان المطالعة امر مهم واساسي بالنسبة للتلميذ لما تكسبه من فوائد لصاحبها على راسها تنمية قدراته الفكرية وتزويده بالخيال العلمي وزيادة ثقافته وتحسين المادة اللغوية ومختلف هذه المزايا يمكن ان تقودنا نحو تلميذ مبدع على نحو كبير .

الجدول رقم (16) : يوضح مدى تشجيع المعلم لتلاميذه على التفكير النقدي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	32	**%** 84.21
لا	6	**%**15.78
المجموع	38	**%**100

من ملاحظة الجدول رقم 16 يظهر بان اكبر نسبة هي 84.21% ويمثلها المعلمين الذين يشجعون تلاميذهم على تفكير النقدي في المقابل كانت النسبة قليلة تقدر ب 15.78% من هم لا يشجعون ذلك .

ومنه نستنتج من نتائج الجدول 17 أن المعلم يعي أهمية التفكير النقدي بالنسبة للتلاميذ إلى انه لا يستخدمه إلا مع المتفوقين فقط والأذكياء وهذا يعود إلى أن المعلمين لا يفرقون بشكل كبير بين الذكي

والمبدع ويجهلون انه يمكن للمعلم تعزيز دور التلميذ كمحور للعملية التعليمية عن طريق جعله لا يتلقى المعلومات ويستظهرها فقط بل يحاول التحقق منها وحتى تجريبها إن أمكن فالتفكير النقدي يجعل التلميذ يفكر بشكل حر ويبدي رأيه فيما يتعلم حتى وان لم يكن متفوقا دراسيا وذكيا .

الجدول رقم (17) : يوضح مدى اعتماد المعلم على أسلوب التعلم التعاوني في التدريس .

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	33	**% 86.84**
لا	5	**%13.15**
المجموع	38	**%100**

عندما نلاحظ الجدول رقم 18 نجد ان اكبر نسبة قدرت ب 86.84% والتي تبين أن المعلم يعتمد على أسلوب التعلم التعاوني في التدريس فحين شكلت نسبة 13.15% المعلمين الذين لا يعتمدون هذا الأسلوب في تدريسهم .

ونتيجة لذلك نستنتج أن نسبة كبيرة من المعلمين يعتمدون أسلوب التعلم التعاوني في تقديم الدرس لأنهم يرون انه أسلوب يتيح الفرصة للتلاميذ للتعلم من بعضهم البعض خبرات تعليمية ومهارات وحتى تبادل الأفكار بطريقة اجتماعية تفاعلية تساهم في صيرورة الحصة الدراسية بفعالية وبأكبر فائدة وفي هذا الصدد نجد ان العديد من البحوث الميدانية أشارت إلى أهمية التعلم التعاوني كأسلوب تدريسي قيم وفعال لأنه يعمل على تنمية قدرة التلميذ على حل المشكلات وتطوير قدراتهم للوصول بها إلى درجة الإبداع .

الجدول رقم (18) : يوضح مدى استخدام المعلم للوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التدريس .

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	23	**% 60.26**
لا	15	**% 39.47**
المجموع	38	**%100**

يتبين من خلال الجدول رقم 19 ان نسبة 60.26 **%** يمثلها المعلمون الذين يستخدمون الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التدريس تليها نسبة 39.47 **%** من لا يعتمدون الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التدريس.

وبناءا على ذلك نستنتج أن المعلمين يلجؤن إلى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لإدراكهم بأنها حتمية تفرضها التطورات الحاصلة بالدرجة الأولى ويكون هذا الاستخدام في إطار ضيق نوعا ما في ضوء إمكانيات المدرسة الابتدائية المتواضعة ومثال ذلك يقول المعلم بالتقاط فيديو لتلميذ مبدع يتقن تجويد الآيات القرآنية رغم سنه الصغير ليمنحه التشجيع أمام زملاءه من اجل التطور والنمو لمثل هذه القدرات الإبداعية .(مثال تم الحصول عليه من خلال نقاش مع احد المعلمين .

2- **تحليل البيانات الخاصة بأداة المقابلة :**

وقد خصصنا أسئلة أداة المقابلة التي أجريناها مع مدراء المدارس الابتدائية للإجابة على الفرضية الثانية ، والتي كان مؤداها: (**للإدارة المدرسية دور في تنمية الإبداع لدى التلميذ**)

الجدول رقم (19) : يوضح الأسلوب الذي تتبعه الإدارة المدرسية في تعاملها مع التلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الأسلوب المتساهل	00	%00
الأسلوب الصارم	01	%25
الأسلوب الديمقراطي	03	%75
المجموع	04	%100

بعد ملاحظة الجدول السابق نجد أن أعلى نسبة كانت لصالح الأسلوب الديمقراطي حيث قدرت ب 75 فحين كانت اقل نسبة هي 00 للأسلوب المتساهل.

ومنه نستنتج بان غالبية أفراد العينة يحبذون الأسلوب الديمقراطي في تسيير إدارتهم المدرسية وتعاملهم مع التلاميذ وهذا يؤكد وعيهم بأهمية توفير الجو الديمقراطي للتلاميذ لان مثل هذا الأسلوب يخفف الضغط النفسي للتلاميذ خاصة تلميذ المرحلة الابتدائية ويفسح المجال له لان يبدع ويبتكر بحرية دون قيود وعليه فديمقراطية الإدارة المدرسية تنتج معلم مبدع وهذا الأخير سيساهم في دفع روح الإبداع لدى تلاميذه.

الجدول رقم (20) : يوضح مدى تشجيع الإدارة المدرسية لإنتاجات التلاميذ في مجال الفنون والرياضة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	04	**%**100
لا	00	**%**00
المجموع	04	**%**100

عند ملاحظة الجدول رقم 02 يتبين لنا أن نسبة 100% من أفراد العينة تعمل على تشجيع انتاجات التلاميذ في مجال الفنون والرياضة فحين انعدمت نسبة من يرون عكس ذلك .

ومنه نستنتج من نتائج الجدول اغلب أفراد العينة يشجعون انتاجات التلاميذ في مجال الفنون والرياضة هذا من خلال عرض أعمالهم وبالأخص الرسومات في مختلف المناسبات الوطنية والدينية .

الجدول رقم (21) :يوضح مدى تنظيم الإدارة المدرسية للرحلات العلمية المدرسية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	03	%75
لا	01	%25
المجموع	04	%100

عند ملاحظة الجدول رقم 03 يظهر لنا بان اكبر نسبة هي 75 وكانت لصالح تنظيم الرحلات العلمية المدرسية للتلاميذ فحين قدرت اصغر ب 25 وتمثل عدم تنظيم الإدارة المدرسية لرحلات علمية مدرسية للتلاميذ.

ومن خلال النتائج السابق يتضح أن المدراء يتجهون نحو تنظيم رحلات علمية للتلاميذ لإدراكهم مدى فائدتها للتلميذ حيث تساهم في تنمية حب الاستطلاع لديه وتقوي قدرته على التفكير العلمي مثل ملاحظة الأشياء ومقارنتها كما تثري رصيده المعرفي وتدفعه للبحث عن معلومات وتقصي عنها .

الجدول رقم (22) : يوضح حرص الإدارة المدرسية على تكريم التلاميذ المبدعين .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	02	%50
لا	02	%50
المجموع	04	%100

يوضح الجدول رقم 04 أن جزء من أفراد العينة والذي يمثلون نسبة 50% يحرصون على تكريم التلاميذ المبدعين فحين أن ما نسبته 50% أيضا من أفراد العينة لا يحرصون على تكريم المبدعين .

وبناءا على هذه النتائج يمكن القول بان أفراد العينة يحرصون على تكريم المبدعين أحيانا عن طريق هدايا رمزية ولكن ليس دائما وبشكل مستمر.

الجدول رقم (23) : يوضح إمكانية الإدارة المدرسية تنظيم مسابقات علمية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	03	%75
لا	01	%25
المجموع	04	%100

يوضح الجدول رقم 05 أن أعلى نسبة سجلت هي **%75** وتمثل إمكانية الإدارة المدرسية على تنظيم مسابقات علمية فحين كانت اقل قيمة هي 25 **%** والتي ترى عكس ذلك .

وعليه يمكن القول أن أغلبية مدراء المدارس من عينة البحث ينظمون المسابقات العلمية وتكون بين الأقسام وبين المدارس أيضا لأنهم يرون بأنها تشعل فتيل المنافسة بين التلاميذ وهذا بدوره يدفع بهم نحو التعلم والإبداع والابتكار والبحث المستمر عن المعلومات ويتعدى الأمر إلى إضفاء المنافسة حتى بين المعلمين .

الجدول رقم (24) : نوع المرافق التي توفرها الإدارة المدرسية لتنمية قدرات التلاميذ المبدعين

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مكتبة	01	%25
وسائل تكنولوجية	00	%00
أخرى	01	% 25
لا توجد	03	%75
المجموع	04	%100

يتبن من الجدول أعلاه أن اكبر نسبة هي 75% وتمثل عدم وجود مرافق لتنمية قدرات التلاميذ المبدعين تليها مباشرة نسبة 25 **%** وتمثلها كل من توفر مكتبة ومرافق أخرى والمتمثلة في (قاعة متعددة النشاطات).

ومنه نستنتج بان أغلبية أفراد العينة لا تتوفر مدارسهم على المرافق التعليمية الفاعلة في تنمية الإبداع وهذا يعد معيقا كبيرا يحول دون تنمية قدرات التلاميذ و خاصة التلاميذ المبدعين ويرجع أفراد العينة هذا الأمر للإمكانيات المادية المتواضعة للمدارس وخاصة على مستوى المرحلة الابتدائية فحين من المفترض أن تحض

المدارس الابتدائية بكل الاهتمام من ناحية توفير المرافق المتنوعة للتلاميذ الذين هم في مرحلة الابتدائية والتي تعد مرحلة حساسة بالنسبة للتلاميذ ولنمو قدراتهم الإبداعية وتطورها .

الجدول رقم (25) : يوضح كيف يتم عرض إبداعات التلاميذ .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
في الصف الدراسي	03	**%** 75
في معرض المدرسة	03	**%**75
أخرى	03	**%**75
المجموع	09	**%**100

يبين الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي 75 **%**وسجلت بتساوي لصالح عرض إبداعات داخل الصف الدراسي و في معرض المدرسة وأخرى كمعارض الولائية .

وهذا يدل على أن إبداعات التلاميذ تعرض في مجالات مختلفة وذلك من اجل تحفيز وتشجيع التلميذ على إخراج ما لديه من مواهب وإبداعات وبالتالي تصبح مختلف هذه المجالات المنبر الذي تظهر فيه الإبداعات وتنمى .

الجدول رقم (26): يوضح طبيعة العلاقة القائمة بين الإدارة المدرسية و التلاميذ المبدعين .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيدة	02	**%**50
حسنة	02	**%**50
سيئة	00	**%**00
المجموع	04	**%**100

وبناءا على نتائج الجدول يمكن القول بان نوع العلاقة السائدة بين الإدارة المدرسية و التلاميذ تتأرجح بين الحسنة والجيدة وهذا بنسبة 50 **%** أن سيادة علاقة جيدة تشجع التلاميذ على الإبداع وتكسبهم ثقة بأنفسهم وبأنه يتم احترامهم واحترام رغباتهم وميولا تهم.

الجدول رقم (27) : يوضح رأي أفراد العينة حول سبل إسهام الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى التلاميذ .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
إ كتشاف و تشجيع و تأطير وتكريم التلاميذ المبدعين	02	%50
تنشيط التفاعل بين المدارس	02	%50
أخرى	00	%00
المجموع	04	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 09 أن اكبر نسبة كانت 50% لكل من تنشيط التفاعل بين المدارس و اكتشاف وتشجيع و تأطير وتكريم التلاميذ المبدعين فحين كانت انعدمت احتمالية وجود سبل باستثناء هذه السبل السابقة

وعليه أمكننا استنتاج أن أفراد العينة يرون أن الإدارة المدرسية تساهم في تنمية الإبداع لدى التلميذ تكون من خلال العمل على اكتشاف التلاميذ المبدعين وتشجيعهم و تاطيرهم وتكريمهم إضافة إلى تنشيط التفاعل بين المدارس عن طريق تنظيم مسابقات علمية تنافسية بين التلاميذ وتبادل الخبرات بين مدراء المدارس حول سبل تنمية الإبداع لدى التلاميذ .

ثالثا: الإستنتاج العام للدراسة

ينتهي كل بحث علمي بنتائج نسبية حول موضوع المستهدف بالدراسة تمثل إجابة للتساؤلات التي طرحت في بداية الدراسة وهذا بعد جمع المعلومات النظرية ومن ثم تطبيق تلك المعرفة النظرية في ميدان الدراسة وقد كانت نتائج الدراسة كالتالي :

نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على:

(للمعلم دور في تنمية الإبداع لدى التلميذ)

تم الوصول إلى نتيجة مفادها أن للمعلم دور في تنمية الإبداع لدى التلميذ وهذا استنادا لنتائج الجدول رقم 06 والذي يوضح ما نسبته 100**%** من المعلمين يمكنهم ملاحظة القدرات الإبداعية لتلاميذهم وهذا يعتبر مؤشرا ايجابيا ومدعما لدور المعلم في تنمية الإبداع لدى التلميذ لان المعلم القادر على ملاحظة القدرات الإبداعية للتلاميذ يمكنه فيما بعد تنمية وتطوير تلك القدرة الإبداعية على نحو جيد وهذا بواسطة طرائق الناجعة و المناسبة خاصة ما تعلق بطرائق التدريس التي ينتهجها المعلم والتي تعتبر احد المحركات الأساسية لتنمية الإبداع بدليل أن ما نسبته 92.10 **%** و 86.84**%** و 100 **%** حسب الجداول الآتية أرقامها 18.11.10 من المعلمين يعتمدون على طرائق تدريس حل المشكلات التعلم التعاوني التعلم الذاتي والتي تعتبر الطرائق التدريسية الناجعة المستخدمة في تنمية الإبداع .

كما أن دور المعلم في تنمية الإبداع لدى التلميذ يكون فعالا حين يشجع المعلم تلاميذه على الإفصاح عن أفكارهم بحرية ويحاول استيضاحها وكيف تم التوصل إليها وهذه النقطة أكدتها نتائج الدراسة حيث أن نسبة 97.36 **%** من المعلمين يعملون على تشجيع تلاميذهم على الإفصاح عن الأفكار التي تجول في أذهانهم دون

قيود وهذا يجعل التلميذ يبدع أكثر فأكثر .

نتائج الفرضية الثانية والتي نصها

(للإدارة المدرسية دور في تنمية الإبداع لدى التلميذ) :

تم الوصول إلى نتيجة مؤداها أن للادراة المدرسية دور في تنمية الإبداع لدى التلاميذ وهذا استنادا إلى نتائج الجدول رقم 01 الخاص بأداة المقابلة والذي يوضح أن ما نسبته 75% من مدراء المدارس يتبعون الأسلوب الديمقراطي في تعاملهم مع التلاميذ وهذا يؤكد إدراكهم الكبير لفوائد هذا الأسلوب في جعل التلميذ يتصرف ويفكر بحرية ويخفف الضغط النفسي لديه خاصة وان تلميذ المرحلة الابتدائية يجب أن يلقى عناية كبيرة لأنه في فترة خصبة لنمو قدراته ومهاراته خاصة ما تعلق بالقدرات الإبداعية لديه وداعمة للأسلوب الديمقراطي تعمل الإدارة المدرسية على تنظيم رحلات علمية و مسابقات علمية وهذا ما يوضحه الجدول رقم 05 والجدول رقم 03والتي كانت نسبها عالية وعلى التوالي 75 % لصالح كل الرحلات العلمية والمسابقات العلمية وهذا يوضح العناية التي يوليها المدراء لمثل هذه الأنشطة التي من شانها إيقاظ قدرة الإبداعية للتلميذ ومن ثم تنميتها وتطويرها

كذلك تحرص الإدارة المدرسية على تكريم المبدعين بنسبة 50 % وهذا يؤكد وعي المدراء بقيمة تحفيز المبدع على الإبداع أكثر .

وكنتيجة لذلك نجد أن نتائج هذه الفرضية جاءت متوافقة لما وصلت إليه دراسة البلواني والتي تؤكد أن للادراة المدرسية دور في تنمية الإبداع بنسبة كبيرة .

وبناءا على ما سبق يمكن القول بان هذه الدراسة توصلت إلى أن كلتا الفرضيتين قد تحققتا وذلك كان واضحا من خلال إجابات المبحوثين والنسب المسجلة في كلتا الفرضيتين .

خـــاتمة:

وكخاتمة لهذا الموضوع يمكن القول بان الدراسة الموسومة بدور المدرسة في تنمية الإبداع لدى التلميذ قد توصلت الى نتائج ان هنالك دور للمدرسة في تنمية الإبداع لدى التلميذ حيث يبقى المعلم له الدور الأكبر في تنمية كل قدرات التلميذ ومواهبه ، خاصة الإبداعية التي يمكن تطويرها وتنميتها حتى وان لم تظهر لديه بصورة واضحة . وفي المقابل يمكن للإدارة المدرسية تنمية الإبداع لدى التلميذ من خلال توفير الجو المناسب لهم ، لكي يبدعوا . ولكن هذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة تبقى نسبية ، وتحتاج إلى مزيد من البحث العلمي .

قائمة المراجع

المعاجم والقواميس:

1- احمد عبد الفتاح زكي ، فاروق فلية ، 2004 : **مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا** ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، مصر.

2- مجدي عزيز ابراهيم ، 2000 : **موسوعة المناهج التربوية**، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

الكتب :

3- إبراهيم بن عبد العزيز الدعليج ، 2010 : **مناهج وطرق البحث العلمي** ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

4- بلقاسم سلاطنية ، حسن الجيلاني ، 2004 : **منهجية العلوم الاجتماعية** ، دار الهدى ، ط 3 ، الجزائر .

5- إيمان محمد أبو ،غرية 2011 : **الإبداع التربوي** ، دار البداية ، ،عمان الأردن .

6- جودت عزت عطوي ، 2007 : **أساليب البحث العلمي (مفاهيمه ، أدواته ، طرقه الإحصائية)** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

7- جون ديوي ، 1987 : **المدرسة والمجتمع** ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان .

8- حسن ابراهيم عبد العال ، 2005 : **التربية الإبداعية ضرورة وجود** ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .

9- رافدة الحريري ، 2010 : **تربية الإبداع** ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .

10- رضا المصري ، 2010 : **مشروع الابن المبدع** ، دار الفضيلة ، القاهرة ، مصر .

11- رشيد زرواتي ، 2008 : **تدريبات منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، ط 3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

12- زكريا الشربيني ، يسرية صادق ، 2000 : **تنشئة الطفل** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

13- سعيد عبد ،العزيز 2006 : **المدخل إلى الإبداع** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

14- سناء نصر الحجازي ،2009 : **تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الطفل** ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .

15- سلامة عبد العظيم حسين ،2004 : **اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة** ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .

16- عبد الله عامر الهماني ، 2003 : **أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته** ، دار الكتب ،الوطنية ليبيا .

17- علي عبد الرزاق جلبي ، 2007 : **الإبداع والمجتمع** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .

18- علي اسعد وطفة ، علي جاسم الشهاب ، 2003 : **علم الاجتماع المدرسي (بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها المدرسية)** ، جامعة الكويت ، الكويت .

19- عبد الكريم غريب ، 2009 : **سوسيولوجيا المدرسة** ، منشورات عالم التربية الدار، البيضاء ، المغرب .

20- فايز محمد الحديدي ،2007 : **ثقافة تربوية** ، دار أسامة ، عمان ، الأردن .

21- ليلى بنت سعد بن السعيد الصاعيدي ، 2007 : **التفوق والموهبة والإبداع و اتخاذ القرار** ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

22- محمد الخزاعلة ، 2009 : **المعلم والمدرسة**، د.د ، الدار البيضاء ، المغرب .

23- محمد جاسم ولي ،العبيدي 2010 : **الإبداع والتفكير الابتكاري وتنميته في التربية والتعليم** ، دار ديبونو للطبع والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

24- محمد صابر سليم ، يحي عطية سليمان وآخرون ، 2006 : **بناء المناهج وتخطيطها**، دار الفكر موزعون و ناشرون عمان، ، الأردن .

25– محمد طارق سويدان ، محمد أكرم العدولي ، 2004 : **مبادئ الإبداع** ، دار مهندسو الحياة ، ، د..ب .

26– مراد زعيمي ، دس : **مؤسسات التنشئة الاجتماعية** منشورات، جامعة باجي ،مختار عنابة الجزائر،.

27- موريس أنجرس ، 2004 : **منهجية البحث علمي في العلوم الإنسانية** ، دار القصبة للنشر ، ط2، الجزائر .

المجلات :

28– أشواق عبد الحسن عبد ، 2011 : **العلاقة المجتمعية التفاعلية بين البيت والمدرسة** ، العدد16 ، دب .

29- حكيمة ايت حمودة ، أهمية **المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي**، عدد خاص ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، الجزائر .

30– سناء الغندوري ، 2014 : **مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقتها بظهور السلوك العدواني لدى التلميذ** ، العدد 12 ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، جامعة محمد الخامس ، الرباط ، المملكة المغربية .

31– نجاة يحياوي ، 2014 : **المدرسة وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر** ، العدد 37/36 ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر .

الرسائل الجامعية :

32– انجود شحادة بلواني ، 2008 : **دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس** الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها ، أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، تخصص الإدارة التربوية ، جامعة النجاح ، فلسطين .– منشور–

33- حنان بونيف ،2007 : **صورة الاسرة الجزائرية في البرامج الدراسية** ، أطروحة

لنيل شهادة الماجستير ، تخصص علم اجتماع التربوي ، جامعة محمد ،خيضر بسكرة ، الجزائر.

34- غضبان مريم ، 2005 : **مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل ،**

أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، تخصص علم النفس الاجتماعي ، جامعة منتوري ،

قسنطينة ، الجزائر .

الويبوغرافيا :

35- زينب حبش ، 2005 : التفكير الإبداعي ، امين سر لجنة التربية و التعليم

فلسطين . الموقع :

www.zeinb.habsh..ws.educationIbooks.creation.thinking.html.

36- http://www.elgeelalmaslim.com

37- **http://allhussain-sch.org/forum/showthread.php**.-93

38- http://alhadidi.fils.wordpress.com

39- **http:// www.ibtesma.com**

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد خيضر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

استمارة استبيان حول:

دور المدرسة في تنمية الابداع لدى التلميذ

دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات مدينة بسكرة .

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية .

إعداد الطالبة :

وسيلة سالم

إشراف الدكتورة :

سليمة حفيظي

ملاحظة:

السيد (ة) الفاضل (ة) ، لنا الشرف أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونرجو أن تتكرموا بمساعدتنا من خلال الإجابة على أسئلة الاستمارة بكل موضوعية ، ونعدكم أنها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي ، وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير .

- تكون الإجابة على الأسئلة بوضع علامة (x) في الخانة التي تعبر عن رأيك .

السنة الجامعية: 2016/ 2017

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. **الجنس** ذكر ☐ أنثى ☐
2. **السن:** .....
3. **جهة التكوين :** الجامعة ☐ المدرسة العليا للأساتذة ☐
4. **الخبرة المهنية:**

- اقل من 5 سنوات ☐
- من 5 سنوات إلى 10 سنوات ☐
- أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الثاني: دور المعلم في تنمية الإبداع لدى التلميذ.

5. هل تلاحظ القدرات الإبداعية المميزة بين التلاميذ ؟ نعم ☐ لا ☐
6. هل تستوضح من تلاميذك عما يريدون قوله من افكار؟ نعم ☐ لا ☐
7. مادا تفعل إذا لاحظت أن تلميذ ما مبدع ؟

- تتجاهله ☐
- تسأله كيف توصل إليها ☐
- تشجعه على البحث فيها ☐
- أخرى ☐

8. هل تستعجل إجابات تلاميذك ؟ نعم ☐ لا ☐

ولماذا ؟

.....

9. هل تخصص وقتا من الحصة لمناقشة أفكار تلاميذك خارج الدرس ؟

دائما ☐

أحيانا ☐

أبدا ☐

10. هل تشجع تلاميذك على التعلم الذاتي ؟ نعم ☐ لا ☐

11 . هل تسجع تلاميذك على ايجاد اكثر من حل لمشكلة واحدة ؟ نعم ☐ لا ☐

12 . ماهي ردة فعلك اذا لاحظن ان التلميذ مبدع ؟

تشجعه ☐ تمدحه امام زملائه ☐ تستدعي والديه و ☐ ☐

13 . هل تطلب من التلاميذ تفسير اجاباتهم ؟ نعم ☐ لا ☐

14. هل تعتقد ان ذوي التحصيل الدراسي الضعيف يمكن ان يكونو مبدعين؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟ .....

15 . هل تشجع تلاميذك على المطالعة ؟ نعم ☐ لا ☐

16 . هل تشجع تلاميذك على التفكير النقدي ؟ نعم ☐ لا ☐

17 . هل تعتمد أسلوب التعلم التعاوني ؟ نعم ☐ لا ☐

18 . هل توظف الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التدريس ؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كان لديكم أي إضافة أخرى نرجو التعرف عليها :

.....

.....

.....

دليل المقابلة :

1- أي اسلوب تتبعونه في تعاملكم مع التلميذ؟

الاسلوب المتساهل ☐

الأسلوب الصارم ☐

الاسلوب الديمقراطي ☐

2- هل تشجعون انتاجات التلاميذ في مجال الفنون والرياضة ؟ نعم ☐ لا ☐

3- هل تحرصون على تنظيم رحلات علمية مدرسية للتلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

4- هل تكرمون التلميد المبدع ؟ نعم ☐ لا ☐

5- هل تنظمون مسابقات علمية ؟ نعم ☐ لا ☐

6- مانوع المرافق التي توفرها ادارتكم لتنمية قدرات التلاميذ المبدعين؟

مكتبة ☐

وسائل تكنولوجية ☐

اخرى ☐

لا يوجد ☐

7- كيف يتم عرض ابداعات التلاميذ؟

في الصف الدراسي ☐

في معرض المدرسة ☐

اخرى ☐

8- ما طبيعة العلاقة القائمة بينكم وبين التلاميذ المبدعين ؟

جيدة ☐

حسنة ☐

سيئة ☐

9- في اعتقادكم كيف يمكن للادارة المدرسية تنمية الابداع لدى التلاميذ؟

.....

ملحق رقم (01) يوضح القائمة الاسمية لمدارس مدينة بسكرة :

الرقم	اسم المدرسة الابتدائية
01	ابتدائية 08 مارس – بسكرة –
02	**ابتدائية 17 اكتوبر 1961– بسكرة –**
03	ابتدائية احمد فارح بن الدراجي – بسكرة –
04	ابتدائية التربية والتعليم – بسكرة –
05	ابتدائية الجيل الصاعد – بسكرة –
06	ابتدائية الحي الغربي الجديد 01 – بسكرة –
07	ابتدائية العقبي بن عمارة – بسكرة –
08	ابتدائية العلواني عبد الحميد – بسكرة –
09	**ابتدائية المجمع الجديد – بسكرة –**
10	ابتدائية النشء الجديد – بسكرة –
11	ابتدائية النهضة – بسكرة –
12	ابتدائية الهاشمي السويد – بسكرة –
13	ابتدائية بجاوي عبد الحفيظ – بسكرة –
14	ابتدائية بجاوي عبد الرحمان – بسكرة –
15	**ابتدائية بخوش محمد بن لعروسي – بسكرة–**
16	ابتدائية بركات عبد الحميد – بسكرة –
17	ابتدائية بركات عبد الرحمان – بسكرة –
18	ابتدائية بركات لعرافي بلحاج – بسكرة –
19	ابتدائية بليلي ابي بكر الصديق – بسكرة–
20	ابتدائية بن مالك لحسن – بسكرة –
21	ابتدائية بن ومان مدني – بسكرة –
22	ابتدائية بهاز لخضر – بسكرة –
23	ابتدائية بوستة محمد المختار – بسكرة –
24	ابتدائية تمامي لخضر – بسكرة –

25	ابتدائية حبة عبد المجيد – بسكرة –
26	ابتدائية حساني بلحاج وعلي – بسكرة –
27	ابتدائية حسين قصباية – بسكرة –
28	ابتدائية حمودي بولرباح – بسكرة –
29	ابتدائية حي المقبرة – بسكرة –
30	ابتدائية طنجاوي عبد الرحمان – بسكرة –
31	ابتدائية خباش عبد المجيد – بسكرة–
32	ابتدائية خراشي احمد – بسكرة –
33	ابتدائية دبابش عبد الله – بسكرة –
34	ابتدائية دبابش لزهاري – بسكرة –
35	ابتدائية دبابش لزهاري – لبشاش – بسكرة –
36	ابتدائية ديار السعادة – بسكرة –
37	ابتدائية رحيم محمد فلياش – بسكرة –
38	ابتدائية رقاز محمد – العالية– بسكرة –
39	ابتدائية رقاز مجمد – العالية– بسكرة –
40	ابتدائية زرقان علي – بسكرة –
41	ابتدائية سعادة ابراهيم علب بوعصيد – بسكرة –
42	ابتدائية سكساف محمد – بسكرة –
43	ابتدائية المجاهد سليماني علي
44	ابتدائية الشهيد سيدهم ميلود – بسكرة –
45	ابتدائية شريف عبد العزيز – بسكرة –
46	ابتدائية شميني الهاشمي – بسكرة –
47	ابتدائية صولي الحنفاوي – بسكرة –
48	ابتدائية صولي الشريف – بسكرة–
49	ابتدائية طبش محمد – بسكرة –
50	**ابتدائية عبد الحميد بن باديس – بسكرة –**
51	ابتدائية عثمان علوي مبروك – بسكرة –

52	ابتدائية عثمان حامد –بسكرة –
53	ابتدائية عمر مزياني – بسكرة –
54	ابتدائية عمراوي علي –الرمايش – بسكرة –
55	ابتدائية عميروش ايت حمودة – بسكرة –
56	ابتدائية عيسى واعر – بسكرة –
57	ابتدائية غريب قويدر – بسكرة –
58	ابتدائية قاسم رزيق – بسكرة –
59	ابتدائية قالة علي – بسكرة –
60	ابتدائية قرين بشير – بسكرة –
61	ابتدائية قويع محمود بن ميلود – بسكرة –
62	ابتدائية كتفة محمد – بسكرة –
63	ابتدائية لهلالي بن عبد العزيز – بسكرة –
64	ابتدائية مبارك العنابي – بسكرة –
65	ابتدائية مزياني العيد – بسكرة –
66	ابتدائية موساوي العابد – بسكرة –
67	ابتدائية ميرة السعيد – بسكرة –
68	ابتدائية نزل البريد الجديدة – بسكرة –
69	ابتدائية نصري محمد – بسكرة –
70	ابتدائية يكن الهادي – بسكرة –
المصدر: مديرية التربية لولاية – بسكرة – 2017	